رئيس مجلس الإدارة: د. خالد بن ثاني آل ثاني | 0718117317477 | رئيس التحرير: جابر سالم الحرمي

في ظل الإنسانية

ملحق تصدره الشرق بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني

الإصدار السنوي الثاني | www.al-sharq.com | الأربعاء 6 ربيع الأول 1448 هـ - 19 أغسطس 2026 م | alsharq@al-sharq.com

الشريك التنظيمي الإستراتيجي

هيئة تنظيم الأعمال الخيرية
Regulatory Authority for Charitable Activities
State of Qatar • دولة قطر

الرعاة

مؤسسة جاسم و حمد بن جاسم الخيرية
Jassim & Hamad Bin Jassim Charitable Foundation

قطر الخيرية
QATAR CHARITY

الهلال الأحمر القطري
Qatar Red Crescent

ثاني الانسانية
Thani Humanitarian

Life
WHERE THERE IS LIFE...THERE IS HOPE

داخل العدد

د. عبد العزيز بن عبدالرحمن آل ثاني:
حين يصبح بناء الإنسان طريقاً إلى السلام

محمد علي القايد:
تحويل الموارد إلى أثر ملموس ومستدام

يوسف بن أحمد الكواري:
نعمل بانسجام مع الدور الإنساني للدولة

د. عايض بن دبسان القحطاني:
مشروعات «ثاني الإنسانية» تلبي احتياجات المجتمع

عبد الله القطان:
نحيي أرواح شهداء العمل الإنساني الأبرار

محمد علي القايد مدير عام هيئة تنظيم الأعمال الخيرية لـ الشرق:

تجديد التقدير للعاملين من أجل حماية الإنسان وصون كرامته

❖ الدوحة - الشرق

قال السيد محمد علي القايد مدير عام هيئة تنظيم الأعمال الخيرية: اليوم العالمي للعمل الإنساني مناسبة لتجديد التقدير لكل من يعمل من أجل حماية الإنسان وصون كرامته والتخفيف من معاناته، وللتأكيد في الوقت ذاته على مسؤوليتنا المشتركة في بناء عمل إنساني أكثر فاعلية واستدامة، قادر على الاستجابة للاحتياجات المتزايدة والمتغيرة، وتحقيق أثر حقيقي ومستدام في حياة المجتمعات والأفراد.

وفي دولة قطر، يستند العمل الخيري والإنساني إلى إرث راسخ من التضامن والعطاء، تطور عبر السنوات إلى منظومة مؤسسية فاعلة تمتد شراكاتها ومساهماتها إلى العديد من المجتمعات حول العالم. وبهذه المناسبة، نعرب عن تقديرنا للعاملين في الجمعيات الخيرية والمؤسسات الخاصة الخيرية، ولشركائنا والعاملين والمتطوعين في الميدان، الذين يشكل التزامهم وعطاؤهم ركيزة أساسية في إيصال المساعدة إلى مستحقيها.

■ محمد علي القايد

وفي هيئة تنظيم الأعمال الخيرية، نؤمن بأن قوة العمل الإنساني لا تُقاس بحجم الموارد والمساعدات المقدمة فحسب، وإنما بقدرته على تحويل هذه الموارد إلى أثر ملموس ومستدام، وبما يتمتع به من كفاءة وشفافية ومساءلة وثقة. ومن هذا المنطلق، نواصل العمل على تطوير بيئة تنظيمية داعمة ومحفزة، وتعزيز الحوكمة والشفافية وإدارة المخاطر، وتمكين مؤسسات القطاع من اداء رسالتها بكفاءة وفاعلية، وتعزيز التكامل والشراكة بينها، بما يحفظ الثقة في العمل الخيري والإنساني ويعزز استدامة أثره.

ويتكامل هذا التوجه مع مستهدفات استراتيجية هيئة تنظيم الأعمال الخيرية 2025–2030، واستراتيجية قطاع العمل الخيري والإنساني في دولة قطر 2025–2030، ورؤية قطر الوطنية 2030، وبما يعزز حضور دولة قطر ومساهمتها الفاعلة في منظومة العمل الخيري والإنساني إقليميًا ودوليًا.

وفي هذا اليوم، نجدد التزامنا بالعمل مع شركائنا من أجل قطاع خيري وإنساني أكثر كفاءة وابتكارًا واستدامة؛ قطاع يضع الإنسان وكرامته في صميم رسالته، ويحول قيم التضامن والعطاء إلى أثر يصنع فرقًا حقيقيًا ومستدامًا في حياة الناس.

مال الله الجابر مدير إدارة التراخيص والدعم:

توفير بيئة تنظيمية تدعم مؤسسات العمل الخيري

قال السيد مال الله الجابر مدير إدارة التراخيص والدعم بهيئة تنظيم الأعمال الخيرية إن اليوم العالمي للعمل الإنساني مناسبة مهمة للتأكيد على الدور الذي تؤديه مؤسسات العمل الخيري والإنساني، وعلى أهمية توفير بيئة تنظيمية داعمة تمكّنها من أداء رسالتها بكفاءة واستدامة، وفق أطر واضحة تعزز الحوكمة والشفافية والالتزام. وفي إدارة التراخيص والدعم نعمل على تطوير الإجراءات والخدمات التنظيمية، وتيسيرها للجهات التي تشرف عليها الهيئة، بما يحقق التوازن بين تمكين العمل الخيري والإنساني، وتسهيل ممارسته، وضمان الالتزام بالضوابط والمتطلبات المنظمة له؛ بما يسهم في رفع كفاءة القطاع، وتعزيز قدرته على تنفيذ مبادرات إنسانية مؤثرة ومستدامة.

■ مال الله الجابر

كما نؤمن بأن التنظيم الفاعل ليس غاية في ذاته، بل هو أحد أهم الممكنات لتعزيز الثقة في القطاع الخيري والإنساني، ودعم مؤسساته في أداء رسالتها وتحقيق أثرها الإنساني.

أحمد جمعة راشد الكبيسي مدير إدارة نظم المعلومات:

ملتزمون بمواصلة تطوير الأنظمة والخدمات الرقمية

أكد السيد أحمد جمعة راشد الكبيسي مدير إدارة نظم المعلومات أنه بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، تجدد إدارة نظم المعلومات بهيئة تنظيم الأعمال الخيرية التزامها بمواصلة تطوير الأنظمة والخدمات الرقمية، بما يعزز كفاءة الأداء، ويُسهم في تسريع إنجاز الخدمات، والارتقاء بجودة البيانات، وتقديم حلول رقمية متطورة لتطوير قطاع العمل الخيري واستراتيجية قطاع العمل الخيري والإنساني.

■ أحمد الكبيسي

وانطلاقًا من إيماننا بأن التقنية تمثل ركيزة أساسية لتطوير منظومة العمل الخيري، فإننا نواصل الاستثمار في بناء بنية رقمية متقدمة تدعم الكفاءة والشفافية والاستدامة، وتسهم في تمكين القطاع الخيري من أداء رسالته الإنسانية بأعلى مستويات الجودة والفاعلية، بما يعزز أثره الإيجابي في خدمة المجتمع والإنسان.

والانساني انسجامًا مع رؤية قطر الوطنية 2030

العمل الإنساني القطري... عطاءٌ يتجاوز الحدود

في اليوم العالمي للعمل الإنساني، نستحضر القيم التي رسخت مكانة دولة قطر في ميادين العمل الإنساني، من خلال نهج يقوم على التضامن والمسؤولية ومد يد العون للمجتمعات المتضررة والمحتاجة، والمساهمة في الاستجابة للتحديات والأزمات الإنسانية حول العالم.

وفي هذا الإطار، تضطلع هيئة تنظيم الأعمال الخيرية بدورها في تنظيم وتطوير وتمكين قطاع خيري وإنساني فاعل، وتعزيز كفاءته واستدامته، بما يرسخ مبادئ الحوكمة والشفافية والامتثال، ويدعم وصول العمل الخيري والإنساني القطري إلى مستحقيه بكفاءة وأثر مستدام.

تنظيمٌ يمكّن.. وتمكينٌ يعظّم الأثر

تعمل الهيئة بالتعاون مع الجمعيات الخيرية والمؤسسات الخاصة الخيرية والشركاء على تطوير البيئة التنظيمية للعمل الخيري والإنساني، ورفع كفاءة القطاع، وتعزيز استخدام الحلول الرقمية، ودعم التنسيق والتكامل بين الجهات ذات العلاقة، بما يسهم في تحقيق أثر إنساني أكثر فاعلية واستدامة.

رسالتنا في اليوم العالمي للعمل الإنساني

العمل الإنساني مسؤولية مشتركة، وأثره يتعاظم بالتكامل والتنسيق والحوكمة. وتؤكد هيئة تنظيم الأعمال الخيرية بهذه المناسبة اعتزازها بما يقدمه القطاع الخيري والإنساني في دولة قطر، وتقديرها للعاملين في الميدان الإنساني، وللشركاء والداعمين والمتطوعين، ولكل من يسهم في صناعة أثر إيجابي في حياة الإنسان.

هيئة تنظيم الأعمال الخيرية
Regulatory Authority for Charitable Activities
State of Qatar دولة قطر
معلومات التواصل مع هيئة تنظيم الأعمال الخيرية
الخط الساخن:
16010
البريد الالكتروني:
info@raca.gov.qa
الموقع الإلكتروني:
www.raca.gov.qa
منصات التواصل الاجتماعي:
(أكس/ انستغرام/ يوتيوب)
racaqa

نقلة نوعية لتمكين القطاع الخيري والإنساني

إستراتيجية هيئة تنظيم الأعمال الخيرية 2025 – 2030

عملت هيئة تنظيم الأعمال الخيرية في إطار التطوير الاستراتيجي خلال هذه الفترة على إنجاز استراتيجيتها الجديدة التي دشنت في عام 2025م، وقد نصّت الاستراتيجية الجديدة على المخرجات التالية:

رؤية الهيئة: هيئة حكومية متميزة وقطاع تنموي وإنساني رائد محلياً ودولياً.

تحمل هذه الرؤية طموحا نحو التميز في الأداء مواكبة للتميز الحكومي الذي ترنو له دولة قطر على جميع المستويات والقطاعات. كما أنه طموح أيضا في بناء قطاع تنموي وإنساني رائد يجسد ثقافة الإحسان والعطاء باعتباره جزءًا أصيلا من هُوية المجتمع القطري، وهو الغرض الذي أنشئت من أجله هيئة تنظيم الأعمال الخيرية.

رسالة الهيئة

ضمان وجود منظومة متكاملة وفعالة لتنظيم الأعمال التنموية والإنسانية، لتحقيق حسن الأداء والتميز وحماية القطاع وسمعته وضمان كفاءة تدخلاته وأثرها على المدى الطويل.

استراتيجية
هيئة تنظيم الأعمال الخيرية
2025
2030

تعبر هذه الرسالة عن روح المهمة التي تضطلع بها هيئة تنظيم الأعمال الخيرية باعتبارها هيئة تنظيمية متكاملة تضمن تنمية القطاع التنموي والإنساني ودعمه للتميز وحمايته وتحسين سمعته. كما تتأكد من أن تدخلات القطاع ذات أثر إيجابي مستدام.

النتيجة الرئيسية لتحقيق استراتيجية الهيئة 2025 – 2030
تحقيق تميز هيئة تنظيم الأعمال الخيرية عبر تعزيز القدرات المؤسسية، والارتقاء بتنظيم القطاع وتمكينه، وبناء شراكات استراتيجية فعالة.

في قطاع المنظمات غير الهادفة للربح

تمكين.. برنامج لتعزيز قدرات التميز المؤسسي

يتم تنفيذ برنامج تدريبي لتعزيز القدرات وتطوير الكفاءات البشرية واستثمار الأنظمة المؤسسية في قطاع المنظمات غير الهادفة للربح في دولة قطر لتحقيق التميّز المؤسسي والابتكار، والخروج من نمطيّة العمل التقليدي إلى آفاق جديدة ورحبة من أجل استجابة أفضل للاحتياجات المجتمعية، لذلك تبنّت هيئة تنظيم الأعمال الخيرية برنامج تمكين لتعزيز قدرات التميز المؤسسي لقطاع المنظمات غير الهادفة للربح دولة قطر، وفقًا لاستراتيجية قطاع العمل الخيري في دولة قطر 2025-2030 واستناداً للاحتياجات والأولويات لدى المنظمات وطبيعة الشرائح المستهدفة بالمعارف والتوجهات الجديدة والمهارات والسياسات والإجراءات اللازمة وفقاً للممارسات الفضلى والمعايير المهنية والجودة نحو الوصول إلى تمكين منظمات القطاع من تعزيز تنظيمها الذاتي والارتقاء بادائها وتحسين كفاءتها وفاعليتها وتلافي أي مخاطر محتملة قد تعترض مسيرتها وإنجازاتها.

الأهداف العامّة لبرنامج تمكين:
1. تزويد المشاركين بالأسس والمفاهيم المعرفية الحديثة والمتخصصة والتي ترسّخ قيم العمل والتواصل المؤسسي للمنظمات الإنسانية والمنظمات غير الربحية.
2. بناء وتعزيز القناعات وتوحيد الرؤى والمفاهيم الجديدة حول التعاطي مع مقتضيات النهج الصحيح في أداء المنظمات الخيرية والمنظمات غير الربحية.
3. إكساب وتدريب الشرائح المستهدفة على بعض المهارات التطبيقية وتبادل الخبرات المواكبة لأحدث التوجهات الدولية وباستخدام الأدوات والأساليب والتقنيات الحديثة.

د. محمد صلاح مدير إدارة التعاون الدولي:

التعاون الدولي يضمن استجابات أكثر فاعلية واستدامة

توجه الدكتور محمد صلاح إبراهيم مدير إدارة التعاون الدولي بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، باسمى عبارات التقدير والامتنان إلى جميع العاملين في المجال الإنساني حول العالم، الذين يواصلون أداء رسالتهم النبيلة بإخلاص وتفان رغم التحديات والصعوبات، إيمانا منهم بقيم التضامن الإنساني وضرورة الوقوف إلى جانب الفئات الأكثر احتياجا.

وفي ظل ما يشهده العالم من تحديات إنسانية متزايدة، تبرز أهمية تعزيز التعاون الدولي وتكامل الجهود وتبادل الخبرات بما يسهم في بناء استجابات أكثر فاعلية واستدامة.

■ د. محمد صلاح

وفي هيئة تنظيم الأعمال الخيرية، تحرص إدارة التعاون الدولي من خلال تعزيز الشراكات والتعاون مع المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية على دعم العمل الخيري والإنساني، بما يسهم في تبادل المعرفة وإبراز إسهامات دولة قطر ودورها الفاعل في خدمة القضايا الإنسانية على المستويين الإقليمي والدولي.

وفي هذه المناسبة، نجدد التزامنا بمواصلة العمل والتعاون مع شركائنا محليا ودوليا من أجل تعزيز أثر العمل الإنساني وترسيخ قيم العطاء والتضامن، بما يسهم في بناء مستقبل أكثر أمنا وكرامة وإنسانية للجميع.

«مسار».. برنامج لمتابعة تنفيذ استراتيجية الهيئة 2025-2030

دشنت الهيئة برنامج "مسار" لمتابعة وتنفيذ مشاريع وأهداف استراتيجية الهيئة 2025–2030، ويعد "مسار" نظامًا مؤسسيًا مصممًا ومشغّلًا داخليًا، يدعم حوكمة الأداء، ويعزز الانتقال من التخطيط إلى التنفيذ، ويرفع كفاءة المتابعة والتحول الرقمي في أعمال الهيئة والقطاع الخيري والإنساني.

فكرة البرنامج:

منصة متكاملة لقياس التقدّم المحرز في تنفيذ المبادرات والمشاريع الاستراتيجية، تربط بين الإدارات المختلفة عبر نظام تقارير دوري تمكّن متخذي القرار من متابعة الأداء لضمان تحقيق النتائج والمخرجات المنشودة

أهداف برنامج مسار:

- ترسيخ بيئة عمل قائمة على البيانات وتعزيز الشفافية
- الارتقاء بمستوى جودة الخدمات المقدمة بما يتماشى مع توجهات الدولة نحو التحول الرقمي
- تبنّي أفضل الممارسات العالمية في مجالات الرقابة التنظيمية وإدارة الأداء المؤسسي.
- تسهيل عملية متابعة المشاريع الاستراتيجية من ناحية الانجاز ومدى ترابطها في البرامج الاستراتيجية للهيئة.

تقدمها بوابة الخدمات الإلكترونية

9 خدمات إلكترونية مميزة

في إطار التحوّل الرقمي الذي تنتهجه هيئة تنظيم الأعمال الخيرية من خلال تقديم مجموعة خدمات إلكترونية لتنظيم عمل القطاع الخيري والإنساني، وتسهيل الإجراءات الخاصة بالجمعيات والمؤسسات الخيرية والإنسانية والمنظمات غير الهادفة للربح في دولة قطر، حيث تعمل هذه الخدمات كجسر رقمي يُسهّل إجراءات تقديم ومتابعة الطلبات والمشاريع الخيرية بفعالية وكفاءة.

ويأتي هذا التحول الرقمي تماشيًا مع رؤية قطر الوطنية 2030، واستراتيجية التنمية الوطنية، واستراتيجية هيئة تنظيم الأعمال الخيرية، واستراتيجية القطاع الخيري والإنساني في دولة قطر، فمن خلال البوابة الإلكترونية، أصبح الوصول إلى خدمات هيئة تنظيم الأعمال الخيرية أكثر سهولة وسرعة، وتقدّم البوابة خدمات عدّة منها:

1. خدمات المشاريع الداخلية والخارجية والتدخل العاجل.
2. خدمات المكاتب الخارجية والشركاء.
3. خدمات التدريب والدعم.
4. خدمات المحصلين ووسائل جمع التبرعات.
5. خدمات التحويلات المالية والتحليل المالي.
6. سجل بيانات الجمعيات والمؤسسات الخاصة الخيرية والمنظمات.
7. خدمات التفتيش والتدقيق.
8. خدمات المخاطر والامتثال.
9. خدمات الاستفسارات والعلاقات الدولية.

مبادرة تنسيق المساعدات الخيرية الداخلية
Qatar Local Charity-Aid Coordination Initiative

منصة «سندي» لتنسيق المساعدات الخيرية الداخلية

دشّنت هيئة تنظيم الأعمال الخيرية منصّة تنسيق المساعدات الخيرية الداخلية (سندي) بهدف تنسيق المساعدات الخيرية المقدمة للمستفيدين داخل دولة قطر، في خطوة رائدة وغير مسبوقة، حيث يعد هذا المشروع الأول من نوعه في المنطقة، وقد جاءت المبادرة بالتعاون بين الجمعيات والمؤسسات الخاصة الخيرية والمنظمات غير الهادفة للربح، من خلال تنسيق جهود الجهات العاملة في مجال الأعمال الخيرية، مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بالدولة.

حيث تمثل منصة "سندي" ربطا وطنيا يجمع منظومة العمل الخيري وجهات حكومية في عدة قطاعات ضمن إطار تكاملي ينسجم مع توجهات الدولة ورؤية قطر الوطنية 2030، عبر:

- توحيد الجهود ضمن منظومة واحدة
- توفير قاعدة بيانات وطنية للمستفيدين
- دعم التخطيط واتخاذ القرار بصورة أدق

● أهداف المنصّة:

- تسهيل التنسيق بين الجهات المقدمة للمساعدات الداخلية وتوفير تقارير آنية لدعم البات اتخاذ القرارات ذات الصلة من قبل جميع الجهات على مستوى الدولة.
- تسريع البت في الطلبات المقدمة للحصول على المساعدات الداخلية من قبل المستفيدين.
- بناء قاعدة بيانات وطنية للمستفيدين من المساعدات المقدمة من مختلف الجهات على مستوى الدولة وتوفير معلومات إحصائية وتكاملية عن المساعدات.
- الحد من تكرار تقديم المساعدات الداخلية لنفس الطلب ولنفس المستفيد.
- بناء قوائم للمستفيدين في الدولة وتوسيع شريحة المستفيدين مستقبلا بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة.
- ضمان الحوكمة والشفافية وتكامل الجهات المعنية.

هيئة تنظيم الأعمال الخيرية..منظومة تعزز كفاءة وأثر القطاع الخيري

هيئة تنظيم الأعمال الخيرية هي كيانٌ حكوميٌ معنيٌ بتنمية وتشجيع ومراقبة وحماية وتنسيق جهود المنظمات الخيرية والإنسانية والمنظمات غير الهادفة للربح في دولة قطر، وتمارس مهامها بالتنسيق والتعاون والشراكة مع الجهات الوطنية والدولية المختلفة، وعبر حُزمة من الوسائل التي تعزّز التنظيم والامتثال الذاتي للمنظمات الخيرية.

تم إنشاء هيئة تنظيم الأعمال الخيرية بموجب القرار الأميري رقم 43 لسنة 2014 الملغى بموجب القرار رقم (10) لسنة 2020 بإعادة تنظيم هيئة تنظيم الأعمال الخيرية المعدّل بالقرار الأميري رقم (21) لسنة 2022 وطبقا للمادة 5 من القرار الأميري المشار إليه

تهدف الهيئة إلى تنمية ودعم وتشجيع الأعمال الخيرية والإنسانية، والإشراف عليها ومراقبتها في إطار السياسة العامة للدولة، وحماية قطاع الجمعيات والمؤسسات الخاصة الخيرية والمنظمات غير الهادفة للربح من الاستغلال في الأعمال غير المشروعة، ويكون لها في سبيل تحقيق ذلك ممارسة جميع الصلاحيات اللازمة، وعلى الأخص ما يلي:

1. إعداد استراتيجية العمل الخيري والإنساني بالدولة، بما يتوافق مع رؤية قطر الوطنية 2030 واستراتيجية التنمية الوطنية، وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والعمل على تنفيذها.
2. العمل على زيادة الوعي بالعمل الخيري والإنساني وتنميته بين أفراد المجتمع.
3. العمل على تنسيق وتوحيد الجهود بين الجهات العاملة في مجالات الأعمال الخيرية والإنسانية.
4. التعاون والتنسيق الوطني مع الجهات الرقابية والجهات المختصة في الدولة، لحماية الجمعيات والمؤسسات الخاصة الخيرية والمنظمات غير الهادفة للربح من مخاطر الاستغلال في الأعمال غير المشروعة.
5. إصدار التعليمات والضوابط الرقابية المنظمة للعمل الخيري والإنساني للجمعيات والمؤسسات الخاصة الخيرية والمنظمات غير الهادفة للربح، والأفراد، والتعاون معها في تطبيقها وتقديم الدعم اللازم لرفع قدراتها.
6. تسجيل وشهر الجمعيات والمؤسسات الخاصة الخيرية.
7. الإشراف والرقابة على الأعمال الخيرية والإنسانية التي تقوم بها الجمعيات والمؤسسات الخاصة الخيرية، والمنظمات غير الهادفة للربح، والأفراد.
8. الإشراف والرقابة على عمليات جمع التبرعات المصرح بها للجمعيات والمؤسسات الخاصة الخيرية، والمنظمات غير الهادفة للربح، والأفراد.
9. الإشراف والرقابة على تحويل الأموال من الجمعيات والمؤسسات الخاصة الخيرية والمنظمات غير الهادفة للربح والأفراد، إلى أي جمعية أو مؤسسة أو هيئة خارج الدولة، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة.
10. وضع التدابير التي تعزز الحوكمة والنزاهة والشفافية في قطاع الجمعيات والمؤسسات الخاصة الخيرية والمنظمات غير الهادفة للربح، لحمايتها من الاستغلال في الأعمال غير المشروعة، وتحديد وتقييم المخاطر التي تتعرض لها، بغرض دعم ثقة الجمهور في هذا القطاع.

للتواصل
امسح QR
البريد الالكتروني
الموقع الإلكتروني

مقال

د. عايض بن دبسان القحطاني
الرئيس التنفيذي لمؤسسة ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية

من قطر الخير انطلقنا .. وعطاء أهل قطر مشهود به

مشروعات «ثاني الإنسانية» تلبي احتياجات المجتمع

لمسنا تفاعلاً كبيراً من أهل قطر مع مشروعات المؤسسة

ثاني الإنسانية
Thani Humanitarian

يمثل العمل الخيري والإنساني ذروة سنام العلاقة الإنسانية التي تربط البشر بعضهم بعضًا، فهذا الذي كد واجتهد يدفع ما لديه طواعية من أجل مساعدة آخر في أغلب الحالات لا يعرفه ولم يلتقه يومًا، وهذا قمة العطاء، الذي يرجو به وجه الله قبل كل شيء وتحقيق مستوى تكافل يضمن للجميع عيشًا كريمًا.

وفي قطر، تترسخ هذه الفلسفة في المجتمع بصورة يلحظها الجميع، حتى باتت جزءا رئيسيا من الحياة اليومية لكل من يعيش على هذه الأرض الطيبة، طيبة بعطائها للعالم ومواصلة أبنائها لهذا النهج المتوارث جيلا بعد جيل، وهو أمر نلمسه في عملنا الخيري بصورة يومية، فنجد من يبادر للعطاء بمجرد معرفته بالحالة الإنسانية التي تحتاج إلى المساعدة، بل يتجاوز الأمر هذه المرحلة في بعض الأحيان بعطاء غير موجه لحالة بعينها بل متروك لأهل الثقة من العاملين في هذا القطاع لإيصال الصدقات لمن يستحقها.

ولعل أبرز برهان على هذا العطاء الكبير والمتواصل ما كشف عنه تقرير World Giving Report 2025، الذي وضع قطر ضمن أكثر دول العالم عطاءً، إذ بلغ متوسط ما يتبرع به الفرد القطري 1.92% من دخله، لتحتل قطر المرتبة السابعة عالميًا. كما تصدرت قطر الدول الخليجية في متوسط ساعات التطوع، بواقع 27.5 ساعة للفرد خلال عام 2024، وهو عطاء لا يقل أهمية عن الجانب المادي، فهو يتمثل في أكثر ما يمتلكه الإنسان قيمة وهو وقته وجهده.

ونحن في مؤسسة ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية، نلمس ونعايش هذا النهر المتدفق من العطاء المتزايد يومًا بعد يوم، فبمجرد طرح مشروعاتنا الخيرية، وفي أقل من عام وجدنا تزايد بصورة كبيرة في عطاء أهل قطر، وتفاعل لا ينقطع مع المبادرات الإنسانية التي تطرحها المؤسسة، الأمر الذي دفعنا لطرح المزيد من المشروعات والمبادرات لنواصل رحلة يقودها عطاء أهل قطر لا جهود العاملين في المؤسسة.

وقد حرصنا في اختيارنا لمشروعات "ثاني الإنسانية" أن تأتي ملبية لاحتياجات السكان في قطر، لذا كانت جميعها من قلب المجتمع وموجهة لأبنائه، وهو السبب الرئيسي في التفاعل الذي لمسناه من أهل قطر، وتتوزع مشروعات المؤسسة على مجالات متعددة تمس احتياجات المجتمع، ومن أبرزها:

وفاء أهل قطر للأمير الوالد

ووفاءً.. لأهل الوفاء، أطلقنا مشروعنا لتوزيع مليون مصحف باللغات العربية والانجليزية والإسبانية، بالتعاون مع مركز أجيال التربوي، ضمن مبادرة نور ووفاء، في ثواب صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله، والمبادرة لم تكشف فقط عن محبة أهل قطر للخير، بل لمسنا من خلالها المحبة والتقدير الكبيرين من أهل قطر لصاحب السمو الأمير الوالد، وهو أفضل ما يقدمه أبناء قطر لأب عظيم، وقائد مسيرة قطر الحديثة.

"كنف".. الأسر المتعففة في صدارة اهتماماتنا

يستهدف مشروع "كنف" الأسر المتعففة والأفراد الذين يمرون بظروف اجتماعية أو اقتصادية تحول دون قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية. ويركز بصورة خاصة على الحالات التي يصعب عليها طلب المساعدة، مع الالتزام بالخصوصية والسرية. ويتعامل المشروع مع الحالات الطارئة الناتجة عن فقدان المعيل أو الأزمات المعيشية المفاجئة، من خلال دراسة اجتماعية متكاملة تحدد الاحتياج الفعلي لكل حالة. ولا يقتصر دوره على تقديم الدعم المؤقت، بل يسعى إلى تعزيز الاستقرار الاجتماعي للأسرة، والحد من آثار الفقر والعوز، بما يجعله أحد مكونات شبكة الأمان الاجتماعي ومسانداً للتكافل المجتمعي.

كفاف.. لتخفيف الضغوط المعيشية

يستهدف مشروع "كفاف" الأسر والأفراد من ذوي الدخل المحدود الذين يواجهون صعوبة في توفير متطلبات الحياة الأساسية، ويسعى إلى ضمان مستوى كافٍ من المعيشة الكريمة لهم. ويراعي المشروع تنوع الحالات المستفيدة، سواء كانت أسرًا كبيرة أو أفرادًا يعيشون بمفردهم، ويوجه الدعم وفق معايير دقيقة تراعي الأولويات والاحتياج الحقيقي. ويسهم المشروع في سد الفجوات المعيشية وتخفيف الضغوط اليومية عن الفئات الأقل دخلًا، بما يعزز الشعور بالعدالة الاجتماعية والانتماء المجتمعي. كما يحول العطاء إلى ممارسة مستدامة وتشاركية بين المتبرعين والمؤسسات، ويعزز ثقافة المسؤولية الاجتماعية والتكافل.

مواساة.. لنحدث فارقًا في حياة الأسر

يقوم مشروع "مواساة" على الوقوف إلى جانب الأفراد والأسر في لحظات الضعف والألم، ولا يقتصر على تقديم الدعم المادي، بل يقدم أيضًا بعدًا إنسانيًا يقوم على الاحتواء والاهتمام. ويسعى المشروع إلى التخفيف من المعاناة النفسية والاجتماعية للمستفيدين، وتعزيز ثقتهم بالمجتمع ومؤسساته. وينظر إلى كل مساهمة باعتبارها فرصة لإحداث فرق في حياة إنسان يمر بظرف صعب. كما يمثل دعم مشروعات الاستقرار الأسري استثمارًا اجتماعيًا وقائيًا، يسهم في الحد من مشكلات مستقبلية أكثر تعقيدًا وكلفة، ويجمع بين الإغاثة الطارئة والعمل التنموي ضمن منظومة إنسانية متكاملة.

إعفاف.. نمد يد العون لشبابنا

يركز مشروع "إعفاف" على دعم الشباب القطري المقبل على الزواج، من خلال تخفيف الأعباء المالية المرتبطة بالزواج وتقديم الدعم المادي للحالات المستحقة. ولا يقتصر المشروع على الجانب المالي، بل يشمل برامج توعوية وتثقيفية تعزز الوعي الأسري، وتدعم بناء أسر مستقرة ومتوازنة. ويأتي المشروع امتدادًا لمبادرات سابقة ناجحة، مع تطويرها وتوسيع نطاقها بما يضمن تحقيق أثر طويل الأمد. ويهدف "إعفاف" إلى المساهمة في الحد من الأعباء التي قد تواجه الشباب عند تأسيس أسرهم، ودعم الاستقرار الأسري، بما يسهم في حماية المجتمع من التفكك وتعزيز تماسك الأسرة.

عطاء الأجيال.. مساندة لكبار القدر

يقدم مشروع "عطاء الأجيال" رعاية شاملة لكبار القدر، انطلاقًا من تقدير مكانتهم ودورهم في المجتمع. وتشمل الرعاية الجوانب الاجتماعية والنفسية وتحسين جودة الحياة اليومية، بما يعزز شعورهم بالأمان والاحترام والاندماج المجتمعي. ولا يقتصر المشروع على تلبية الاحتياجات الأساسية، بل يسعى إلى إشراك كبار القدر في برامج ثقافية واجتماعية وترفيهية، لما لذلك من أثر إيجابي في صحتهم النفسية. كما تساعد هذه البرامج على تقليل الشعور بالعزلة وتعزيز الإحساس بالقيمة والعطاء. ويعكس المشروع توجهًا نحو رعاية هذه الفئة بصورة متكاملة تحفظ كرامتها وتقدر إسهاماتها في المجتمع.

سنابل الخير.. دعمًا للمرضى في مواجهة تكاليف العلاج

يمثل مشروع "سنابل الخير" أحد المشاريع الإنسانية الصحية، ويستهدف دعم المرضى، خصوصًا الحالات التي تحتاج إلى علاجات مكلفة أو طويلة الأمد، بما يخفف الأعباء عن المرضى وأسرهم ويسهم في تحسين فرص العلاج والتعافي. ويعتمد المشروع على الشراكة مع الجهات الصحية الرسمية، مثل وزارة الصحة العامة، لضمان دقة دراسة الحالات وتوجيه الدعم وفق معايير مهنية واضحة. ولا يقتصر الدعم على الجانب المالي، بل يمتد إلى المساندة النفسية والاجتماعية خلال رحلة العلاج. ويسعى المشروع إلى توفير بيئة داعمة ومتكاملة للمريض وذويه، وتعزيز جودة حياته أثناء العلاج وبعده.

منظومة العمل الخيري والإنساني في قطر «سر النجاح»

عهد.. توعية الغارمين نواة للحد من أزماتهم

ينطلق مشروع "عهد" لتوعية الغارمين من رؤية تتعامل مع التعثر المالي باعتباره مشكلة قد ترتبط بظروف اجتماعية ونفسية معقدة، وليس بالضرورة نتيجة الإهمال أو عدم المسؤولية. ويسعى المشروع إلى نشر الوعي بمخاطر التوسع غير المدروس في الالتزامات المالية، وتعزيز ثقافة التخطيط المالي الرشيد والوقاية من التعثر. كما يقدم دعمًا ماليًا للحالات المستحقة التي يثبت تعثرها، وفق ضوابط ودراسة اجتماعية ومالية شاملة. وتُدرس كل حالة بصورة فردية، مع مراعاة حجم الدين وأسبابه والظروف القاهرة والوضع الأسري ومدى قابلية الحالة للاستقرار بعد الحصول على الدعم.

غاف.. رفع كفاءة العاملين في القطاع الخيري

يقدم "مركز غاف الخير للتدريب والاستشارات والتنمية المستدامة" نموذجًا متخصصًا في تطوير قدرات العاملين في القطاع الاجتماعي والخيري والتنموي في دولة قطر. ويهدف المشروع إلى نقل العمل الخيري من إطار الجهود التقليدية إلى نموذج مؤسسي أكثر احترافية، يقوم على بناء القدرات وتطوير الأداء وتحقيق الاستدامة في الأثر. ويركز المركز على رفع كفاءة العاملين وضمان استمرارية العمل الخيري والتنموي، بما يدعم تنمية المجتمع ويتوافق مع رؤية قطر الوطنية 2030. كما يوجه العائد من أنشطته لدعم القطاع الخيري وغير الربحي، بما يعزز الاستدامة المالية ويقدم نموذجًا للتنمية المسؤولة.

شعيرة الخير.. مواسم الطاعات أبواب للخير

يستعد مشروع "شعيرة الخير" مبكرًا لتنفيذ مشروع إفطار صائم، مع التركيز على توسيع نطاق التغطية وزيادة أعداد المستفيدين، إلى جانب ضمان جودة الوجبات المقدمة بما يتناسب مع روح شهر رمضان المبارك. ويولي المشروع اهتمامًا بالتنظيم المسبق للجهود التطوعية واللوجستية، بهدف ضمان تنفيذ عمليات الإفطار بكفاءة وسلاسة. ويأتي المشروع ضمن المبادرات الموسمية التي تعكس قيم التكافل والعطاء، من خلال الوصول إلى المستفيدين وتوفير وجبات الإفطار لهم خلال الشهر الفضيل. كما يعكس الاستعداد المبكر حرص المؤسسة على تنظيم الموارد والعمليات بما يضمن جودة التنفيذ وتحقيق أكبر استفادة ممكنة.

ساند.. يد بيد مع شركاء النهضة

يأتي مشروع "ساند" لسقاية العمال استجابة لحاجة إنسانية مباشرة، خصوصًا خلال فترات ارتفاع درجات الحرارة، من خلال توفير المياه والاحتياجات الأساسية للعمال. ويعكس المشروع قيم الرحمة والتقدير والاهتمام بهذه الفئة، ويؤكد أن العمال شركاء أساسيون في مسيرة التنمية. ورغم بساطة المشروع في شكله، فإنه يحمل أثرًا إنسانيًا مباشرًا من خلال تلبية احتياج أساسي والاهتمام بمن يساهمون في بناء الوطن. ويسعى «ساند» إلى ترسيخ ثقافة تقدير جهود العمال وخدمتهم، بما يعكس قيم المجتمع القطري وصورته الحضارية، ويجسد مفهوم التكافل من خلال مبادرة عملية ومباشرة.

تبيان.. خدمة لكتاب الله

يختص مشروع "تبيان" بخدمة كتاب الله من خلال طباعة المصحف الشريف وترجماته المعتمدة، وتوزيعها على المساجد والمدارس والجاليات. ويسهم المشروع في نشر القرآن الكريم وترسيخ قيمه، كما يمثل جسرًا معرفيًا ودينيًا للناطقين بغير العربية، من خلال إتاحة الترجمات المعتمدة وتعزيز حضور القرآن في حياتهم اليومية. ولا يتوقف المشروع عند الطباعة والتوزيع، إذ تتجه المؤسسة مستقبلًا إلى التوسع في الأنشطة القرآنية، بما يشمل برامج تحفيزية ومسابقات قرآنية، دعمًا لحفظة كتاب الله ونشر رسالته في المجتمع القطري. ويجمع المشروع بذلك بين خدمة القرآن ونشر المعرفة وتعزيز الأنشطة القرآنية.

كافل يتيم.. رعاية لأجل مستقبل أفضل

يهدف مشروع "كافل يتيم" إلى توفير رعاية شاملة للأيتام، تشمل الجوانب التعليمية والصحية والاجتماعية، بما يساعد على توفير نشأة متوازنة وفرص أفضل للمستقبل. ولا ينظر المشروع إلى الكفالة باعتبارها دعمًا ماديًا فقط، بل يسعى إلى جعلها مصدرًا للاستقرار الحقيقي لليتيم. ويحرص المشروع على التعاون المستمر مع الجهات المختصة، بما يضمن حماية حقوق الأيتام وتحقيق أعلى معايير الرعاية لهم. ويعكس هذا النهج مفهومًا متكاملًا للكفالة، يجمع بين تلبية الاحتياجات الأساسية ودعم التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية، بما يساعد اليتيم على بناء حياة أكثر استقرارًا.

منظومة وطنية رائدة

وفي الحقيقة، ما كان لهذه المنظومة أن تبلغ هذا المستوى من النضج المؤسسي لولا البيئة التنظيمية التي تطورت بالتوازي مع نمو العمل الخيري في الدولة. فقد انتقلت التجربة القطرية من المبادرات والمساعدات المباشرة إلى قطاع أكثر تنظيمًا ومهنية، يقوم على الحوكمة والشفافية والتنسيق وقياس الأثر والاستدامة.

وتجسد استراتيجية قطاع العمل الخيري والإنساني في دولة قطر 2025–2030 هذا التحول، إذ تمثل إطارًا عامًا للقطاع بأكمله، وتسعى إلى بناء قطاع خيري مهني ومرن يقدم أفضل الخدمات للمستفيدين داخل قطر وخارجها، مع تعزيز التكامل بين مؤسساته وتطوير قدراته وشراكاته. كما جاءت منصة "سندي" لتدعم تنسيق المساعدات الداخلية، وحصر الاحتياجات، وضمان وصول الدعم إلى مستحقيه بكفاءة وفاعلية.

تبرعات لتوزيع 197 ألف نسخة في 3 أسابيع

مبادرة «المليون مصحف في ثواب الأمير الوالد» تحقق نجاحًا كبيرًا

❖ الدوحة - الشرق

أكدت مؤسسة ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية أن مبادرة توزيع مليون مصحف في ثواب صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله، تحقق نجاحًا كبيرًا وتشهد اهتمامًا واسعًا بالمشاركة من قبل الكثير من أهل قطر، حرصًا على المشاركة في هذا العمل العظيم.

وأشارت المؤسسة إلى أن المبادرة التي لم يمض على إطلاقها سوى قرابة الثلاثة أسابيع تلقت تبرعات لتوزيع قرابة 197 ألف مصحف، ما يوضح الاقبال الكبير على المشاركة، والحرص على المساهمة في نيل الثواب، إضافة إلى الانتشار الواسع لعمل الخير في الدولة.

أكد السيد إبراهيم علي عبدالله- نائب الرئيس التنفيذي للتسويق وتنمية الموارد بمؤسسة ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية- أن مبادرة المليون مصحف التي أطلقها أبناء مركز أجيال التربوي بالتعاون مع مؤسسة ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية، تحقق نجاحًا كبيرًا، موضحًا أن المبادرة تهدف لتوزيع مليون مصحف وإهداء ثوابها إلى صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني طيب الله ثراه لتكون صدقة جارية وأثرا ممتدا في نشر كتاب الله والوصول به إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين داخل دولة قطر وخارجها.

وقال: منذ انطلاق المبادرة شهدت تفاعلا واسعا من أهل الخير والمحسنين حيث نجحت حتى الآن بحمد الله في جمع قيمة 196800 مصحف من أصل مليون مصحف تستهدف المبادرة توزيعها وهو ما يعكس حجم التفاعل المجتمعي مع المبادرة والرغبة في المشاركة في هذا الأثر المبارك.

إبراهيم عبدالله: صدقة جارية وأثر ممتد في نشر كتاب الله

وأضاف إبراهيم عبدالله: وتحمل المبادرة رسالة تربوية وإنسانية تعكس حرص أبناء مركز أجيال التربوي على غرس قيم الوفاء والعطاء والعمل الخيري وربط الأجيال الناشئة بالمبادرات التي تخدم كتاب الله وتعزز لديهم مفهوم المسؤولية المجتمعية والعمل الإنساني.

ونوه إلى أن تعاون مؤسسة ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية مع مركز أجيال التربوي يأتي في إطار دعم المبادرات المجتمعية الهادفة والمساهمة في تحويل أفكار الشباب والأبناء إلى مشاريع خيرية ذات أثر مستدام حيث تعمل المؤسسة من خلال خبرتها في المجال الإنساني على دعم تنفيذ المبادرة والوصول بها إلى مستهدفها.

واعتبر نائب الرئيس التنفيذي للتسويق وتنمية الموارد بمؤسسة ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية أن الوصول إلى 196800 مصحف خطوة مهمة في مسيرة المبادرة نحو تحقيق هدف المليون مصحف، حيث تتواصل الجهود خلال المرحلة المقبلة لتعزيز المشاركة المجتمعية والوصول إلى المزيد من أهل الخير والراغبين في المساهمة حتى يكتمل العدد المستهدف بإذن الله.

وأعرب عن تطلع المبادرة إلى أن يكون مشروع المليون مصحف نموذجا في مشاركة الأبناء والشباب في العمل الخيري والإنساني وأن يترك أثرا يتجاوز أعداد المصاحف الموزعة إلى غرس ثقافة البذل والعطاء والوفاء في نفوس الأجيال القادمة.

وحث السيد إبراهيم علي عبدالله أهل الخير على المشاركة في المبادرة، سائلًا الله أن يبارك في هذه الجهود وأن يجعل كل مصحف يصل إلى قارئ نورا وأجرا ممتدا وأن يكتب ثواب هذا العمل للأمير الوالد طيب الله ثراه، وأن يجزي أبناء مركز أجيال التربوي وكل من ساهم ودعم وشارك خير الجزاء.

جهودها متواصلة في دعم قطاع التعليم

منارة علم.. دعم تعليمي يفتح أبواب الأمل أمام الطلبة المتعثرين

❖ الدوحة - الشرق

تواصل مؤسسة ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية جهودها في دعم قطاع التعليم وتعزيز فرص الطلبة في مواصلة مسيرتهم الدراسية، من خلال مشروع "منارة علم"، الذي يهدف إلى مساعدة طلبة المدارس والجامعات المتعثرين في سداد الرسوم الدراسية، بما يسهم في الحد من تعثرهم التعليمي بسبب الظروف المالية، ويفتح أمامهم الطريق لاستكمال تعليمهم وتحقيق طموحاتهم المستقبلية.

وقال الدكتور يحيى النعيمي، مدير مشروع "منارة علم"، إن المشروع يأتي انطلاقاً من إيمان المؤسسة بأهمية التعليم باعتباره أحد أهم ركائز بناء الإنسان والمجتمع، مؤكداً أن الظروف المادية لا ينبغي أن تكون عائقاً أمام الطالب في مواصلة تعليمه أو الوصول إلى أهدافه العلمية والمهنية.

وأوضح أن "منارة علم" يستهدف الطلبة والأسر غير القادرة على الوفاء بالالتزامات والرسوم الدراسية، وفق الضوابط والمعايير المعتمدة لدى المؤسسة، مشيراً إلى أن المشروع لا يقتصر على تقديم المساعدة المالية،

■ د. يحيى النعيمي

وإنما يقوم على دراسة الحالات المستفيدة والتحقق من احتياجاتها، لضمان توجيه الدعم إلى الطلبة الأكثر استحقاقاً وحاجة.

وأضاف الدكتور النعيمي أن آلية العمل في المشروع تقوم على دراسة أوضاع الحالات المتقدمة والاستماع إلى احتياجاتها والتحقق من الظروف المالية التي تواجهها، ثم توجيه المساعدات التعليمية وفق الأولويات والمعايير المحددة، بما يضمن تحقيق أكبر أثر ممكن من الدعم المقدم.

وأكد أن مساعدة الطالب على سداد الرسوم الدراسية تمثل أكثر من مجرد مساعدة مالية مؤقتة، إذ يمكن أن تكون عاملاً حاسماً في استمراره بالتعليم وتجنب انقطاعه عن الدراسة، كما تمنحه وأسرته قدراً أكبر من الاستقرار والطمأنينة، وتتيح له التركيز على تحصيله العلمي بدلاً من الانشغال بالعوائق المالية.

وأشار مدير مشروع "منارة علم" إلى أن أثر المشروع يمتد إلى ما هو أبعد من المرحلة الدراسية الحالية، فاستكمال الطالب لتعليمه يعزز فرصه في بناء مستقبله العلمي والمهني، ويرفع قدرته مستقبلاً على الاعتماد على نفسه والمشاركة بصورة فاعلة وإيجابية في المجتمع.

وبيّن أن المشروع يجسد رؤية إنسانية تقوم على الاستثمار في الإنسان، موضحاً أن دعم تعليم طالب اليوم قد ينعكس في المستقبل على أسرته ومجتمعه، من خلال ما يحققه من نجاح وما يقدمه من إسهامات في مجاله.

ومع انطلاق العام الدراسي الجديد، دعا الدكتور يحيى النعيمي أهل الخير والمحسنين إلى المساهمة في مشروع "منارة علم"، والمشاركة في مساعدة الطلبة المتعثرين على بدء عامهم الدراسي واستكمال تعليمهم دون أن تقف الرسوم الدراسية عائقاً أمامهم، مؤكداً أن مساهمة المتبرعين تمثل دعماً مباشراً لمستقبل هؤلاء الطلبة، وفرصة لصناعة أثر مستدام في حياتهم وحياة أسرهم.

وأكد الدكتور النعيمي استمرار المؤسسة في مساندة الطلبة المتعثرين، وتعزيز أوجه التعاون والمساهمات المجتمعية التي تخدم التعليم وتدعم الأسر المحتاجة، داعياً إلى توسيع دائرة المشاركة المجتمعية في المبادرات التعليمية التي تفتح أبواب الأمل أمام الطلبة وتساعدهم على تجاوز الظروف التي قد تعوق مسيرتهم الدراسية.

ويعكس مشروع "منارة علم" رسالة مؤسسة ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية في دعم الفئات الأكثر احتياجاً، وترسيخ مفهوم التكافل المجتمعي، والتأكيد على أن التعليم يمثل استثماراً طويل الأمد في الإنسان والمجتمع. فكل مساهمة تسهم في استمرار طالب في دراسته قد تكون بداية لقصة نجاح تمتد آثارها لسنوات، وتتحول من مساعدة تعليمية إلى فرصة حقيقية لبناء مستقبل أكثر استقرارا.

د. يحيى النعيمي: الظروف المادية لا ينبغي أن تكون عائقاً أمام الطالب في مواصلة تعليمه

مساعدة الطلاب لاستكمال تعليمهم وتعزيز فرصهم في بناء مستقبلهم العلمي والمهني

«ساند» يستهدف 700 عامل.. وخطط لترسيخ ثقافة العطاء

❖ الدوحة - الشرق

أكد المهندس عبدالحكيم الهاشمي، مدير مشروع "ساند" بمؤسسة ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية، أن المشروع يمثل مبادرة إنسانية ميدانية تستهدف دعم العمال المحتاجين في دولة قطر، والاستجابة لظروف العمل خلال فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، من خلال توفير السقيا والرعاية الأساسية وتعزيز سلامتهم الصحية.

وأوضح أن المشروع يستهدف دعم 700 عامل خلال الصيف الحالي، عبر توزيع المياه والمشروبات الباردة، إلى جانب تقديم مساعدات عينية وشهرية تسند الاحتياجات

■ المهندس عبدالحكيم الهاشمي

الأساسية للعمال المحتاجين، وتنظيم فعاليات ترفيهية وتوعوية تسهم في إشعارهم بالتقدير والاهتمام.

وقال الهاشمي: مؤسسة ثاني الإنسانية تلتزم برسالتها في رعاية العمال وتقدير جهودهم، فهم شركاء أساسيون في مسيرة التنمية، ونسعى من خلال هذه المبادرة إلى تقديم الدعم الإنساني والمعنوي لهم عبر توزيع المياه والمشروبات الباردة، وتنظيم فعاليات ترفيهية وتوعوية تسهم في رسم البسمة على وجوههم وإشعارهم بالتقدير.

شراكات للتوسع والوصول إلى العمال

وأشار الهاشمي إلى أن المشروع شهد توسعًا في بناء الشراكات الاستراتيجية مع عدد من الجهات الحكومية وشبه الحكومية والشركات الكبرى، بهدف تسهيل الوصول إلى مواقع العمل والتجمعات العمالية ذات الكثافة العالية.

وتشمل الجهات المتعاونة هيئة الأشغال العامة "أشغال"، والمؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء "كهرماء"، ووزارة البلدية، إلى جانب عدد من شركات التطوير العقاري، هي الديار القطرية، والشركة المتحدة للتنمية، وإزدان العقارية.

كما تواصل المؤسسة التنسيق مع 20 مصنعًا محليًا للمياه المعدنية لتأمين احتياجات مشروع السقيا، ضمن مبادرة تستهدف جمع 200 ألف قارورة مياه، بواقع 10 آلاف قارورة من كل مصنع.

شراكة مع صندوق دعم وتأمين العمال

ولفت الهاشمي إلى أن المؤسسة فتحت قنوات تعاون رسمية مع صندوق دعم وتأمين العمال، وأكد الهاشمي أن هذه الشراكة تعكس أهمية تكامل الجهود بين المؤسسات الوطنية لخدمة العمال، وقال: "نفخر بشراكتنا مع صندوق دعم وتأمين العمال، والتي تعكس تكامل الجهود بين المؤسسات الوطنية لخدمة العمال، ونتطلع إلى مواصلة تنفيذ مبادرات نوعية تعزز قيم الرحمة والتكافل والمسؤولية المجتمعية، وترسخ ثقافة العطاء والاهتمام بالإنسان".

«ساند».. مبادرة إنسانية تعزز رعاية العمال

وتبرز أهمية مشروع "ساند" في كونه يستجيب لاحتياج إنساني مباشر، خاصة خلال أشهر الصيف التي تشهد ارتفاعًا في درجات الحرارة، بما يجعل توفير المياه الباردة والرعاية الأساسية للعمال ضرورة تسهم في حماية صحتهم وسلامتهم. ولا يقتصر المشروع على تقديم المساعدة المادية، بل يعكس تقديرًا لدور العمال باعتبارهم شركاء أساسيين في مسيرة التنمية، ويعزز حضور قيم الرحمة والتكافل والمسؤولية المجتمعية.

كما يمثل المشروع نموذجًا للعمل الإنساني المنظم الذي يجمع بين الاستجابة للاحتياجات العاجلة والحلول المستدامة، من خلال التوسع في الشراكات مع الجهات الحكومية والشركات ومصانع المياه، إلى جانب دراسة حلول مبتكرة مثل محطات تبريد المياه التي تعمل بالطاقة الشمسية. ويعزز هذا النهج قدرة المبادرة على الوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين، وتحقيق أثر مستمر يتجاوز المساعدة الموسمية، بما يرسخ مفهوم رعاية الإنسان وصون كرامته داخل المجتمع القطري.

ويواصل مشروع "ساند" تنفيذ برامجه الإنسانية الهادفة إلى دعم العمال، انطلاقًا من إيمان مؤسسة ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية بأن خدمة الإنسان وصون كرامته يمثلان ركيزة أساسية في جميع مبادراتها وبرامجها المجتمعية.

إنفوجراف

الشرق

عائشة الكواري مدير إدارة العمليات الإنسانية في قطر الخيرية لـ الشرق:

455 مليون ريال تدخلات إنسانية في 34 دولة خلال 2025

■ عائشة عبدالرزاق الكواري

❖ محمد دفع الله

قالت السيدة عائشة عبدالرزاق الكواري مدير إدارة العمليات الإنسانية في قطر الخيرية بمناسبة اليوم الدولي للعمل الإنساني إن قطر الخيرية أنشأت مركزا تقنيا للمعلومات وإدارة الأزمات بدأ العمل في يونيو 2026 لتعزيز سرعة الاستجابة وتوصيل المساعدات الإنسانية للمتضررين من الكوارث الطبيعية والحروب في عدد من الدول.. وقالت في حوار مع الشرق إن قطر الخيرية حرصت على توسيع شراكاتها الدولية لتعزيز الاستجابة للأزمات..

وأوضحت في الحوار أحدث تدخلات قطر الخيرية الإنسانية عبر العالم في خضم الصراعات المتصاعدة والأزمات والكوارث الطبيعية الممتدة، والتأثيرات المترتبة عليها.. وأولويات التدخل بناء على ذلك.. ومعايير تقييم الاحتياجات التي تعتمدها.. والأمور التي تعينها على جاهزية الاستجابة.. وأهم العقبات والتحديات التي تواجه عملها الميداني.. والإنجازات المتحققة من خلال الأرقام.. وتعزيز الشراكات الدولية والتنسيق مع الجهات داخل قطر، إضافة لمحاور أخرى ترتبط بذلك.

236 مليون ريال لمشروعات إنسانية في 31 دولة خلال 7 أشهر في 2026

بداية سألتها "الشرق" كيف تحدد قطر الخيرية أولويات التدخل في الأزمات الإنسانية المختلفة؟ وما هي المعايير التي تعتمدها لتقييم الاحتياجات الإنسانية قبل تنفيذ تدخلاتها؟ فكانت إجابة الأستاذة عائشة الكواري: إن قطر الخيرية تحدد أولوياتها في حالات التدخل في الأزمات المختلفة وفقا لعدة معايير.. الأول يتعلق بوقت حدوث الأزمة، في وقت تتمدد فيه الأزمات الإنسانية كما هو الحال في الصومال واليمن والسودان.

وأوضحت أن الدول التي تعاني من أزمات إنسانية ممتدة يتم تحديد الأولويات قبلها بسنة أو تقريباً مع نهاية السنة حيث يتم الاطلاع على وضعها الإنساني ومن ثم وضع الأولويات في مجالات التدخل الإنسانية المختلفة.

وأضافت: نقوم بتحديد الأزمة الممتدة ونحدد العام الميلادي بما يعرف بـ" الظرف" مع تحديد قيمته المالية. وعلى سبيل المثال ففي عام 2026 حددنا قيمة تدخلات قطر الخيرية لمعالجة الأزمة الإنسانية في السودان بمبلغ 18 مليون ريال قطري.

المعيار الثاني لتحديد الأولويات

وأوضحت الأستاذة عائشة الكواري أن المعيار الثاني لتحديد الأولويات يتمثل في الأزمات المفاجئة التي لم تكن في الحسبان كما حدث في الفاشر - غرب السودان (أكتوبر 2025) أو كما تحدث الزلازل والفيضانات وما شابهها من أزمات طبيعية.

وأضافت: في مثل هذه الظروف يتم تحديد الأولويات بناء على الواقع الميداني ويتم التواصل مع الجهات الرسمية المحلية حسب مسمياتها قرية كانت أو محلية أو محافظة لمعرفة حجم الكارثة وعدد الأشخاص المتضررين، ومعرفة ما إذا وقعت خسائر بشرية أو مادية تشمل المنازل أو السيارات وخلافها، ويتم تحديد الأولويات بناء على حجم الخسائر بالتنسيق مع المنظمات والمؤسسات الأخرى العاملة في نفس البلد تجنبا لأي ازدواجية في تقديم الخدمات، وتصميم تدخل يلبي الاحتياج فعلياً في الميدان.

تقييم الاحتياجات الإنسانية

وذكرت مدير إدارة العمليات الإنسانية في قطر الخيرية أن أهم المعايير التي تعتمدها لتقييم الاحتياجات الإنسانية قبل تنفيذ تدخلاتها هو كيفية تحديد الخسائر التي لحقت بالمجتمعات المتضررة حيث يتم معرفة الاحتياجات وفق معايير محددة وضعتها منظمات الأمم المتحدة المختصة والصليب والهلال الأحمر.. وذلك لتحديد مواصفات الخدمات التي يجب تقديمها للمتضررين.

وأشارت في هذه الأثناء إلى نظام السكن والإيواء داخل المخيمات - على سبيل المثال - وشرحت نصيب كل فرد من المساحة في خيام الإيواء. وشددت على أن التدخل الإنساني لقطر الخيرية يتم وفق المعايير العالمية المعتمدة.

18 مليون ريال
لخطة الاستجابة الإنسانية في السودان خلال 2026

اعتماد المعايير
الإنسانية الدولية في تقييم الاحتياجات وتصميم التدخلات

نعمل وفق المعايير
الدولية بعيدًا عن تسييس العمل الإنساني

جاهزية الاستجابة السريعة

ثم سألناها عن الأمور التي تعمل عليها قطر الخيرية لتحقيق الجاهزية اللازمة للاستجابة السريعة للكوارث الطبيعية والأزمات.

فقالت: إن قطر الخيرية تتبع آلية دقيقة للرصد والتأهب والاستعداد لأي كارثة تحدث بغرض تحقيق استجابة سريعة وفعالة للأزمات والكوارث سواء بفعل الإنسان أو بفعل الظروف الطبيعية. منوهة بأن لدينا مركزا تقنيا للمعلومات وإدارة الأزمات تم تدشين العمل به في يونيو من هذا العام بهدف توحيد الجهود داخل قطر الخيرية ومساعدتها على كيفية إدارة هذه المهام.

وقالت إن للمركز المعني أدوات تستخدم لرصد الأزمات ومتابعتها. ولفتت في هذه الأثناء إلى أن هناك مواقع متخصصة لمتابعة النزوح إذ توضح هذه المواقع عملية انتقال الأفراد والمجتمعات المتضررة من موقع إلى آخر بحيث عندما يتم التخطيط للتدخلات تكون مبنية على معلومات دقيقة ومؤشرات واضحة.

تفعيل مركز المعلومات وإدارة الأزمات

وأضافت: يتم تفعيل المركز التقني عندما يتم إشعارنا بحدوث أزمة أو كارثة، وعلى الفور يتم الحصول على معلومات بشأن الأزمة عبر الخط الساخن بين مقر قطر الخيرية في الدوحة والدولة المتضررة ويتم ربط المكتب الميداني بمقر الجمعية ليتم التنسيق المشترك وتوفير الدعم اللازم له سواء كان دعما لوجستيا أو ماليا أو فنيا لتصميم المشاريع. الخ.

وخلال حديثها عن الجاهزية وسرعة استجابة قطر الخيرية، ذكرت عائشة الكواري: أن لدينا عقودا مع عدد من مزودي الخدمة والمستلزمات الإغاثية المتنوعة بحيث تمكننا من التدخل العاجل في الدول التي نعمل فيها.

التغلب على التحديات

وبشأن التحديات التي تواجه قطر الخيرية أثناء تدخلها الإنساني قالت: هناك عدد من التحديات تواجه قطر الخيرية تتسبب في تأخير توصيل المساعدات. من أبرزها التحديات المترتبة بالجانب المالي والتي تواجهنا عندما تكون الدولة التي تعمل بها قطر الخيرية من الدول التي تواجه عقوبات دولية مفروضة. وهنا تتأثر قطر الخيرية عند إيصال السيولة المالية اللازمة لعمل وتدخلات مكاتبها الميدانية.

عقبة التحويلات المالية

ووصفت مسألة العقوبات بأنها أول عقبة تمنع قطر الخيرية من إيصال التحويلات المالية اللازمة لتنفيذ التدخلات وبالتالي يتعذر إمكانية الشراء والتوريد والتدخل الإنساني.

التغلب على التحديات

وأشارت مدير إدارة العمليات الإنسانية إلى تحد آخر وهو تحد لوجستي على النطاق المحلي أو العالمي.. ولفتت في هذه الأثناء إلى التحدي اللوجستي العالمي الحالي المتمثل في إغلاق مضيق هرمز ومضيق باب المندب أمام جميع السفن مما يؤدي إلى عرقلة إيصال المساعدات الإنسانية.

وقالت: الآن لدينا شحنة في البحر الأحمر متوقفة بسبب الظروف الأمنية الراهنة فيه خلال هذه الفترة بسبب الأزمة في الخليج، لأن استهداف السفن يتسبب بخسائر كبيرة للجمعيات الخيرية ويحرم في ذات الوقت المستفيدين من الوصول إلى المساعدات الضرورية.

وأضافت: كان من المفترض أن تصل هذه الشحنة في 22 يوليو الماضي لكنها لم تصل إلى بورتسودان وليس لقطر الخيرية أي إمكانية لتسريع العملية.

تحديات داخل الدول

ولفتت الأستاذة عائشة الكواري إلى تحديات ومشكلات لوجستية داخل بعض الدول والمناطق التي توجه إليها قطر الخيرية المساعدات الإنسانية أيضا وأبرزها قطاع غزة والسودان.

وفيما يتعلق بقطاع غزة هناك تعنت ومزاجية من قبل سلطات الاحتلال في السماح بإدخال المساعدات إلى القطاع مع فتح معبر واحد وهو معبر كرم أبو سالم الذي تصله المساعدات القادمة من العريش ويدخل الآن عدد قليل من الشاحنات بالمقارنة مع العدد الكبير الذي كان يدخل قبل الحرب، إذ تدخل اليوم بين 80 إلى 90 شاحنة، فيما كان يدخل قبل الحرب نحو 600 شاحنة مساعدات إنسانية يوميا وهو ما يمثل تحديا كبيرا للعمل الإنساني.

وأشارت إلى أن التحديات التي تواجه العمل الإنساني في السودان تتمثل في صعوبة نقل المساعدات من منطقة الى أخرى بسبب الأعمال العسكرية وعدم تأمين الطرق الأمر الذي حرمنا من نقل المساعدات للمتضررين بسبب المخاطر التي تمت الإشارة إليها وهو ما قد يتسبب باستهداف الشاحنات والسائقين وسرقة المساعدات نفسها أحيانا.

التغلب على التحديات

وفي ردها على كيفية تغلب قطر الخيرية على هذه التحديات قالت: نعمل على استقاء المعلومات من الجهات المختصة لتأمين عملية نقل المساعدات وتوزيعها، وفي الوقت ذاته نناشد الجهات الحكومية والمعنية للعمل على تسهيل تحرك القوافل الإنسانية وحماية طواقمها، كما نحثها على عدم تسييس العمل الإنساني واستخدامه كأوراق ضغط.. وشددت عائشة الكواري في هذه الأثناء على أن العمل الإنساني في قطر الخيرية يتم وفق المعايير الدولة التي تضمن ابتعاده عن أية جوانب سياسية أو صراعات عسكرية.

تأثير إغلاق مضيق هرمز

ولفتت عائشة الكواري إلى أن الأزمة المرتبطة بالحرب وإغلاق مضيق هرمز ألقت المؤسسات الإنسانية إلى تحويل نقل المساعدات إلى الطرق البرية وهو ما ترتب عليه صعوبات كثيرة، كما أنه اضطرها مرة أخرى إلى النقل عن طريق البحر للوصول لدول أخرى في القارة الأفريقية. وقالت إن مصاريف الشحن صارت أكثر تكلفة، كما أنها تأخذ وقتا طويلا، الأمر الذي يؤثر على إيصال المساعدات للمتضررين في الوقت المناسب.. ودعت إلى الجهات ذات الصلة إلى استثناء الشحنات الإنسانية من أي تأخير وعدم تسييسها أو اتخاذها كورقة ضغط لأي أغراض سياسية.

وأضافت: بعد إغلاق مضيق هرمز فإن كثيرا من العمليات اللوجستية تم نقلها من البحر إلى البر مما شكل ضغطا كبير جدا على الشركات التي تقوم بالشحن. وشددت على أن نقل المساعدات من التحديات الكبيرة التي تواجه العمل الإنساني. وقدمت شرحا مفصلا عن معاناة الجمعيات الخيرية في توصيلها إلى الدول المحتاجة في الشرق الأوسط وإفريقيا.

أزمات نزوح متكررة

وقالت إن هذا العام شهدت الدول أزمات نزوح داخلية متكررة كما هو الحال في لبنان بسبب عدم استقرار الجنوب اللبناني وتدمير البنية التحتية فيه.

وأوضحت أنه حسب الرصد فإن أي زيادة في الأعمال العسكرية . عادة . تترافق مع ارتفاع عمليات اللجوء. ولفتت في هذه الأثناء إلى العودة الطوعية للاجئين السوريين، كما أشارت إلى أنها في زيارتها الأخيرة إلى لبنان وقفت على أوضاع النازحين اللبنانيين وفي الوقت ذاته وقفت على احتياجات اللاجئين السوريين الذي يريدون العودة إلى بلادهم مع التردد الحاصل بسبب عدم استقرار الأوضاع الاقتصادية وغياب البنى التحتية مما يضطر بعضهم للعودة مرة أخرى للبنان.

وحدث ذات الشيء في دارفور حيث عاد لاجئون سودانيون سابقون إلى تشاد بسبب الأعمال العسكرية في مناطق مختلفة من الإقليم. وتوقعت مع استمرار الأزمات الإنسانية وعدم إيجاد حل سياسي واستقرار في الدول التي تعاني من الصراعات مزيدا من موجات النزوح واللجوء.

دور حيوي للشراكات الدولية

وفي ردها على سؤال يتعلق بالشراكات الدولية لقطر الخيرية مع المنظمات والمؤسسات ذات الصلة بالعمل الإنساني ومدى مساهمتها في دفع العمل الإنساني، قالت السيدة عائشة الكواري إن قطر الخيرية هي مؤسسة خيرية فعالة على المستوى الدولي ولديها عدد كبير من الشراكات مع المنظمات الدولية والأممية والتي نهدف من خلالها إلى تبادل الخبرات والمعلومات والتنسيق على أعلى مستوى في حال وقوع الأزمات. وأضافت: لدينا علاقة جدا وثيقة مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق شؤون الإنسانية (أوتشا) ولدينا شراكة استراتيجية مع مفوضية شؤون اللاجئين، ومن الشراكات التي نفخر بها هي شراكة مع منظمة Save the Children (أنقذوا الأطفال). ونهدف من خلال هذه الشراكات التنسيق مع الجهات الشريكة وتنفيذ مشاريع مشتركة لتحقيق أثر أكبر، إضافة لرفع الوعي وطلب المناشدات وتنسيق الجهود معهم.

التنسيق مع الجهات داخل قطر

وحول مدى تنسيق قطر الخيرية مع المؤسسات والجهات الإنسانية ذات العلاقة في قطر أكدت مديرة إدارة العمليات الإنسانية بقطر الخيرية أن هناك تنسيقا مع المؤسسات القطرية سواء كانت حكومية أو غير حكومية، منوهة بأن هناك تنسيقا وعلاقة وثيقة مع وزارة الخارجية القطرية، وصندوق قطر للتنمية، ومع الهلال الأحمر القطري، ومع مؤسسة حمد الطبية.

ونوهت بتعاون مؤسسة حمد الطبية في توفير الأدوية والمستلزمات الطبية والأدوية وكذلك مشاركة الأطباء المتطوعين في القوافل الطبية وإجراء العمليات خارج دولة قطر، ومن خلال هذا التنسيق تمكنت قطر الخيرية من النجاح في كل التدخلات الإنسانية.

وعن كيفية متابعة قطر الخيرية لسير التدخلات الإنسانية التي تقوم بتنفيذها عبر العالم. أجابت بقولها: المنفذ الرئيس لجميع تدخلات قطر الخيرية هو عن طريق مكاتبنا وفرقنا الميدانية في الدول التي نعمل فيها، فيما يقوم المكتب الرئيس للجمعية في الدوحة بمتابعة جميع الأعمال التي تقوم بها المكاتب الميدانية من تصميم مشاريع، ومشتريات لهذه المشاريع، كما يقوم ممثلون عن المقر الرئيس في بعض الأحيان بالمشاركة في تنفيذ تلك المشاريع، للتحقق من جودة الأداء على أرض الواقع.

كلمة لأهل الخير

واختتمت السيدة عائشة الكواري الحوار بكلمة شكر وجهتها لأهل الخير من المتبرعين والداعمين في قطر وغيرها جاء فيها: إن أياديكم البيضاء ومساعداتكم الإنسانية تصل تباعا بحول الله، وتترك أثرا واضحا في المستهدفين، ومن متابعاتنا الميدانية فإن المستفيدين يعبّرون عن ارتياحهم للأيادي البيضاء والجهود الخيرة المتواصلة لدولة قطر حكومة وشعبا. وأكدت أن هذه الجهود ما كان لها أن تتحقق لولا دعمكم المتواصل وثقتكم المتجددة بقطر الخيرية، فجزاكم الله خير الجزاء. منوهة بأن الجمعية تعدّ سفيرة خير للشعب القطري في الدول التي تعمل فيها.

أرقام وإنجازات التدخلات الإنسانية

وبشأن إجمالي تكلفة المشاريع والتدخلات الإنسانية لقطر الخيرية خلال عام 2025 وإجمالي عدد المستفيدين منها قالت السيدة عائشة الكواري إن حجم التدخلات العاجلة عام 2025 بلغت بدعم أهل الخير 455 مليون ريال تم توجيهها إلى 34 دولة واستفاد منها 8 ملايين و600 ألف شخص على مستوى العالم إذ وجهت المبالغ لأهم 5 قطاعات رئيسية من بينها المأوى والمواد غير الغذائية، وكانت تكلفتها بحدود 263 مليون ريال، إضافة لتدخلات كبيرة في مجالات التغذية والمياه والنهوض بالنظافة والصحة والتعليم أثناء الطوارئ. ولفتت إلى أن تكلفة التعليم أثناء حالات الطوارئ خلال عام 2025 بلغت حوالي 10,5 مليون ريال..

وفي ردها على سؤال عن حجم التدخلات الإنسانية عام 2026 حتى نهاية يوليو الماضي قالت: تدخلت قطر الخيرية في 31 دولة واتفقت على المشاريع الإنسانية نحو 236 مليون ريال، استفاد منها حوالي 5 ملايين و800 ألف شخص.. وقالت إن الدول التي تحظى بالأولوية والاستجابة نظرا لظروفها الإنسانية تشمل قطاع غزة، والسودان واليمن وفي هذين البلدين نعنى بالمواطنين داخل البلدين واللاجئين الذين يتبعون لهما، ويضاف إلى ذلك الصومال والتي تعاني من أزمة ممتدة لسنوات طويلة، إلى جانب سوريا التي لاتزال فيها احتياجات كبيرة جدا.

وقالت إن قطر الخيرية ركّزت مؤخرا على قضايا اللاجئين ومن بينهم لاجئو الروهينغا، حيث نعتبر أزمتهم من الأزمات المنسية التي لا يسلط عليها الضوء إعلاميا أو إنسانيا . إلا ما ندر . مما جعلها غائبة بشكل كبير.. ودعت في هذه الأثناء إلى الاهتمام بقضيتهم الإنسانية، ولفتت للجوء أعداد كبيرة منهم لبنغلاديش التي تعد أكبر دولة مستضيفة لهم، فضلا عن لجوئهم لدول أخرى.

قطر الخيرية تعزز جاهزيتها للكوارث بمركز تقني لإدارة الأزمات من الدوحة

قطر الخيرية
توسع شراكاتها الدولية لتعزيز الاستجابة السريعة للأزمات

التحديات اللوجستية
وتعطل طرق الشحن تؤثر مباشرة في سرعة وصول المساعدات

عقود مسبقة
مع مزودي الخدمات والمستلزمات الإغاثية

أزمات منسية
على خريطة التدخل الإنساني.. الروهينغا نموذجًا

استمرار الصراعات
ينذر بمزيد من موجات النزوح واللجوء

الشحن والنزاعات
يهددان سرعة وصول الإغاثة إلى المحتاجين

أكدت الالتزام بمواصلة مسيرة العطاء

جاسم وحمد بن جاسم الخيرية..

25 عاماً من العطاء الإنساني المتواصل

مؤسسة جاسم و حمد بن جاسم الخيرية
Jassim & Hamad Bin Jassim Charitable Foundation

❖ الدوحة - الشرق

بالتزامن مع اليوم العالمي للعمل الإنساني، الذي يصادف 19 من شهر أغسطس من كل عام، تواصل مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية مسيرتها الإنسانية التي تمتد لـ 25 عاماً، واضعة التنمية وتمكين الإنسان ضمن جوهر مشاريعها ومبادراتها داخل دولة قطر وخارجها، وذلك انطلاقاً من رؤيتها «صحة وتعليم لحياة أفضل».

وخلال هذه المسيرة، حرصت المؤسسة على تقديم نموذج يتجاوز المفهوم التقليدي للعمل الإنساني من خلال تنفيذ مشاريع تنموية تستهدف إحداث أثر طويل الأمد، ومعالجة التحديات الأساسية التي تواجه المجتمعات المحتاجة، بما يعزز قدرتها على الاعتماد على مواردها وطاقاتها البشرية والمساهمة بفاعلية في مسيرة التنمية.

وعلى مدى ربع قرن من العطاء، نفذت المؤسسة مجموعة واسعة من المشاريع في قطاعات تمس حياة الإنسان بشكل مباشر، شملت إنشاء المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية والمتخصصة، وبناء المدارس والمعاهد، وإنشاء مراكز التدريب المهني والصناعي، إلى جانب مشاريع الإسكان، في توجه يعكس إيمان المؤسسة بأن الاستثمار في الصحة والتعليم يمثل أحد أهم ركائز بناء المجتمعات وتحسين جودة الحياة.

تمكين المجتمعات

وبهذه المناسبة، أشارت مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية، أن اليوم العالمي للعمل الإنساني يمثل مناسبة لتجديد الالتزام بمواصلة مسيرة المؤسسة في العمل الإنساني والتنموي، وتعزيز جهودها في مجالي الصحة والتعليم، إلى جانب مساندة الفئات الأكثر احتياجاً في العديد من المجتمعات حول العالم.

كما أكدت أنها تمتلك رؤية متقدمة في ترجمة أهدافها الإنسانية، من خلال التأكيد على مفهوم الاستدامة كجزء أصيل في طبيعة مبادراتها ومشاريعها المتنوعة، والتي ساهمت بجلاء، منذ بداية تأسيسها بتمكين العديد من المجتمعات المحتاجة في حول العالم من امتلاك سبل التنمية، وذلك من خلال التركيز على دعم قطاعي الصحة والتعليم، فقامت ببناء المستشفيات والمراكز الصحية الأولية والمجمعات التعليمية ومراكز التدريب المهني والصناعي ومشاريع الإسكان، وذلك انطلاقا من إيمانها العميق بأن المجتمعات الأكثر صحة والمتعلمة تكون قادرة على إنتاج أدوات نهضتها والارتقاء لمواكبة احتياجات العصر المتغيرة ومتطلبات سوق العمل.

إذ تواصل المؤسسة وعلى مدى 25 عاماً، ترجمة رؤيتها «صحة وتعليم لحياة أفضل» إلى مشاريع واقعية ومبادرات ملموسة، بالاعتماد على إمكاناتها الذاتية وبتمويل من قبل معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، العضو المؤسس. الأمر الذي يعطي المؤسسة قيمة مضافة تعزز من قيمة وحجم الإنجازات المحققة.

المشاريع الخارجية

في قطاع التعليم، نفذت مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية عدداً من المشاريع في دول مختلفة، من بينها مشروع بناء مدارس في مدينة جهانغ بإقليم البنجاب في جمهورية باكستان، بالتعاون مع وزارة التعليم الباكستانية.

ويضم المشروع مجمعين تعليميين، أحدهما للبنات والآخر للبنين، ومن المتوقع أن تصل طاقتهما الاستيعابية إلى نحو 1200 طالب وطالبة، بما يوفر لأبناء المنطقة فرصاً تعليمية أفضل وبيئة مناسبة للتعلم.

كما افتتحت المؤسسة مركز محمد أحمد الهيل للتدريب والتأهيل في جمهورية نيبال، بهدف تأهيل الكوادر وتطوير مهاراتها في عدد من المجالات المهنية. ويضاف إلى ذلك مركز حمد بن جاسم للتدريب الصناعي، الذي افتتح عام 2017 في ولاية ماهاراشترا الهندية، بطاقة استيعابية تصل إلى 300 طالب سنوياً.

وفي المجال الصحي، أنشأت المؤسسة مستشفى شريفة في مدينة مراكش بالمملكة المغربية، إلى جانب عدد من المراكز الطبية المتخصصة في غسيل الكلى ومراكز الرعاية الصحية الأولية في عدد من الدول. كما يقدم مركز الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني للرعاية الصحية الأولية خدمات طبية متكاملة للاجئين السوريين في مخيم الأزرق بالمملكة الأردنية، ويستقبل ما يقارب 100 ألف حالة مرضية سنوياً.

المشاريع الداخلية

وعلى الصعيد المحلي، تواصل مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية جهودها في دعم مختلف شرائح المجتمع القطري، انطلاقاً من اهتمامها بتعزيز مبدأ التكافل الاجتماعي ومساندة الفئات الأكثر احتياجاً.

وفي هذا الإطار، أعلنت المؤسسة مؤخرا عن حصيلة برامجها ومشاريعها الإنسانية والخيرية المنفذة داخل الدولة خلال النصف الأول من عام 2026، والتي بلغت قيمتها الإجمالية 6،449،342 ريالاً قطرياً.

وشملت هذه الجهود تقديم مساعدات مالية وعينية لعدد كبير من الأفراد والأسر المتعففة، إلى جانب سداد الرسوم الدراسية للطلبة غير القادرين في مختلف المراحل التعليمية، فضلاً عن تقديم الدعم العلاجي للحالات المرضية التي تواجه أعباء مالية تفوق قدرتها على تحمل تكاليف العلاج.

وتأتي هذه الجهود امتداداً لنهج المؤسسة في الجمع بين تقديم المساعدة المباشرة وتنفيذ المشاريع التنموية المستدامة، بما يعزز أثر العمل الخيري والإنساني ويمنح المستفيدين فرصاً أفضل لتحسين ظروفهم المعيشية وبناء مستقبل أكثر استقراراً.

■ الكادران الطبي والإداري بمركز الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني للرعاية الصحية بالأردن

6.4 مليون ريال دعماً للفئات المحتاجة داخل قطر خلال النصف الأول من العام الجاري

الرعاية الصحية والتعليم يتصدران خريطة أولويات المؤسسة في المشاريع الخارجية

مشاريع المؤسسة الداخلية والخارجية تستهدف تحسين جودة الحياة وبناء مستقبل أفضل

■ مستشفى شريفة في مدينة مراكش

■ مركز محمد أحمد الهيل - نيبال

■ مركز الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني للرعاية الصحية بالأردن

■ معهد حمد بن جاسم للتدريب الصناعي في الهند

■ صورة أرشيفية لتوزيع مساعدات إغاثية

ذاتية التمويل

مؤسسة
جاسم و حمد بن جاسم الخيرية
Jassim & Hamad Bin Jassim Charitable Foundation

25
عاماً
من العطاء

صحة وتعليم.. لحياة أفضل

@HBJFoundation
www.HBJFoundation.qa

عبد الله القطان الأمين العام بالوكالة للهلال الأحمر القطري:

نحيِّي أرواح شهداء العمل الإنساني الأبرار

❖ الدوحة - الشرق

في يوم 19 أغسطس من كل عام، يشارك الهلال الأحمر القطري في الاحتفال باليوم العالمي للعمل الإنساني، الذي اختارته الأمم المتحدة ليوافق ذكرى مقتل 22 عاملاً في المجال الإنساني في حادث تفجير فندق بالعاصمة العراقية بغداد عام 2003. ويحمل احتفال هذا العام شعار «من أجل الإنسانية»، اعترافاً بالدور المهم الذي يلعبه العاملون في المجال الإنساني لإيصال المساعدات وتجديد الأمل في نفوس المتضررين.

وتحرص دولة قطر على إحياء اليوم العالمي للعمل الإنساني كل عام، انطلاقاً من دورها الفاعل ومكانتها المرموقة في ساحات العمل الإنساني الدولي. وبهذه المناسبة، يؤكد الهلال الأحمر القطري موقفه الثابت برفض وإدانة كل أشكال الاعتداء والتضييق على مقدمي المساعدة الإنسانية، وهو ما يمثل انتهاكاً صارخاً لكافة المواثيق والأعراف الدولية، ومخالفة جسيمة للتعاليم الدينية السمحة والمثل الأخلاقية العليا، مشدداً على ضرورة احترام مبادئ القانون الدولي الإنساني، ومطالباً المجتمع الدولي بوضع آليات حاسمة لضمان سلامة العاملين في المجال الإنساني. وقال السيد عبد الله سلطان القطان، الأمين العام بالوكالة للهلال الأحمر القطري: «بالنسبة لنا في الهلال الأحمر القطري، هذا اليوم هو مناسبة لنحيِّي أرواح شهداء العمل الإنساني الأبرار، ونشد على أيدي أبطال الإنسانية الذين يقدمون العون للمحتاجين كل يوم، ولا يدخرون جهداً لتخفيف آلام الضحايا في كل مكان. ومن خلال شعاره الاستراتيجي 'نفوس آمنة وكرامة مصونة'، يضع الهلال الأحمر القطري نصب عينيه رسالة أساسية وهي حفظ الأرواح وصون الكرامة الإنسانية. وبصفته القانونية كعضو في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، يلتزم الهلال الأحمر القطري التزاماً راسخاً بالمبادئ الأساسية السبعة للعمل الإنساني وهي: الإنسانية، عدم التحيز، الحياد، الاستقلال، الخدمة الطوعية، الوحدة، العالمية. فأي نشاط أو تدخل نقوم به يتمحور حول مساعدة وخدمة الإنسان أينما كان، دون تفرقة.

■ عبدالله سلطان القطان

«الإنسان أولاً وفوق كل اعتبار»

الهلال الأحمر: حفظ الأرواح وصون الكرامة الإنسانية

❖ الدوحة - الشرق

حافظ الهلال الأحمر القطري خلال النصف الأول من عام 2026، على وتيرة الإنجاز في مشاريعه الإغاثية والتنموية، رغم التحديات المتصاعدة التي تشهدها المناطق الساخنة من العالم، حيث يعمل الهلال الأحمر القطري على مساعدة المتضررين من النزاعات والكوارث والفقر. فعلى مدار الأشهر الستة الماضية، تم تنفيذ ما قيمته 310،387،179 رق من التدخلات والمشاريع المحلية والدولية، بإجمالي يصل إلى 5،152،507 مستفيدين من الفئات الأكثر احتياجاً داخل قطر وخارجها.

فعلى الصعيد الخارجي، نفذ الهلال الأحمر القطري 167 مشروعاً بتكلفة 114،603،732 رق، واستفاد من هذه المشاريع 4،175،837 مستفيداً في 20 دولة هي: أفغانستان، الأردن، ألبانيا، السودان، الصومال، المغرب، النيجر، اليمن، أوغندا، بنغلاديش، تشاد، تنزانيا، جيبوتي، سوريا، غامبيا، غينيا بيساو، فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة)، لبنان، ليبيا، موريتانيا.

ريادة إنسانية وإنجازات عالمية غير مسبوقة

المشاركة في الجسر الجوي لفنزويلا

شارك الهلال الأحمر القطري في الجسر الجوي القطري لإغاثة المتضررين من الزلزالين المدمرين في فنزويلا، بالشراكة مع لخويا وصندوق قطر للتنمية ومؤسسة حمد الطبية، حيث أرسل 40 طناً من المساعدات الطبية وغير الغذائية، بالإضافة إلى فريق من الكوادر الطبية والإغاثية ومتخصصين في الدعم النفسي الاجتماعي. وقد لقيت استجابة دولة قطر إشادة كبيرة على كافة المستويات، حيث حرصت الرئاسة الفنزويلية على تكريم الوفد الإغاثي القطري بأرفع الأوسمة الإنسانية، تقديراً لدعمهم وجهودهم المنقذة للأرواح. وبالانتقال إلى المستوى المحلي، فقد واصل قطاع التطوع والتنمية المحلية تنفيذ برامج التطوع والرعاية والتنمية المجتمعية لخدمة الفئات الأولى بالرعاية، حيث استفاد من هذه البرامج خلال فترة التقرير 57،423 مستفيداً، بتكلفة بلغت 31،109،998 رق.

برامج التنمية المجتمعية

وتشمل البرامج المستمرة في مجال التنمية المجتمعية: باب رزق - يد واحدة - الهلال الأحمر المدرسي (ومن أحياها) - الجناح التربوي في كيدزانيا. فيما تشمل برامج الرعاية المجتمعية: الكفالات الشهرية - كفالة طالب علم - إفطار صائم - زكاة الفطر - الأضاحي - فك كربة - شفاء ورحمة - الغارمين. أيضاً هناك صندوق إعانة المرضى، الذي يتضمن عدة مشاريع منها: علاج المرضى - مشروع إفطار صائم لأسر المرضى - مشروع الأضاحي لأسر المرضى - مشروع شفاء ورحمة - مشروع إفطار المودة).

أما فيما يتعلق بنشر ثقافة العمل التطوعي، فقد بلغ إجمالي عدد المتطوعين المسجلين في قاعدة البيانات 41،672 متطوعاً ومتطوعة، كما نفذ قسم التطوع 26 مشاركة وفعالية، ونجحت مبادرة فرسان التطوع في استقطاب 125 متطوعاً جديداً.

الخدمات الطبية

يضطلع قطاع الشؤون الطبية في الهلال الأحمر القطري بدور أساسي في مساندة القطاع الصحي بالدولة، من خلال عدة مسارات متكاملة كما يلي:

1. الخدمات الطبية الطارئة: وتشمل مشروع الشراكة مع مستشفى أسبيتار، ومشروع التأمين الطبي للعاملين في شركة ناقلات، وتغطية الفعاليات الرياضية وغير الرياضية، بالإضافة إلى تشغيل وحدتي إسعافات أولية لمرتادي مجمع فيلاجيو التجاري ودوحة كويست.

2. مركز التدريب والبحوث والتطوير: ينفذ هذا المركز برامج التعليم المهني المستمر (CPD) للتخصصات الطبية، ودورات دعم الحياة الأساسي (BLS)، ودورات دعم الحياة القلبية المتقدم (ACLS)، وبرامج تدريبية في الإسعاف الأولي للجمهور، وفعاليات التثقيف الصحي المجتمعي، وبرامج التوعية الصحية للعمال، علاوة على المشاركة في المعارض الصحية المجتمعية.

3. مراكز العمال الصحية: بالشراكة الاستراتيجية مع وزارة الصحة العامة، يتولى الهلال الأحمر القطري تشغيل وإدارة 4 مراكز صحية لخدمة العمالة الوافدة من الذكور العزاب، وهذه المراكز هي: الحميلة، مسيمير، فريج عبد العزيز، زكريت.

وفي المجمل، بلغت تكلفة هذه الأنشطة الموسعة 164،673،449 رق، ملبيةً احتياجات الرعاية والتوعية الصحية لما يصل إلى 919،247 مستفيداً.

اعتماد عالمي

حصلت وحدة الاستجابة الطارئة للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي بالهلال الأحمر القطري شهادة الاعتماد الدولي، كأول وحدة من نوعها تحصل على هذا الاعتماد عالمياً وفق معايير الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وجاء هذا الاعتماد تتويجاً لمبادرة استراتيجية متكاملة شهدت حصول فريق عمل الوحدة على أكثر من 30 دورة تدريبية، بالإضافة إلى تجاربها الناجحة في تقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي للأسر الفلسطينية والأفغانية المستضافة في دولة قطر.

علامات بارزة

من أبرز العلامات المميزة التي شهدها النصف المنصرم من العام الجاري إقامة مخيم إدارة الكوارث العاشر، الذي نظمه الهلال الأحمر القطري على مدار 9 أيام في منطقة سيلين بمدينة مسيعيد، برعاية من معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، وبدعم من صندوق قطر للتنمية (الراعي الرسمي للمخيم)، وبالتعاون والتنسيق مع العديد من الجهات الحكومية وغير الحكومية في دولة قطر، بالإضافة إلى شركاء الحركة الدولية لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

فتحت شعار «تأهب فعال... واستجابة أفضل»، شارك في المخيم أكثر من 300 مدرب ومتدرب ومنظم من الهلال الأحمر القطري، وصندوق قطر للتنمية، والمؤسسات القطرية الحكومية وغير الحكومية، والجمعيات الوطنية والمؤسسات الإغاثية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث اجتمعوا في مكان واحد مجهز بكل المرافق اللازمة لتوفير تجربة محاكاة حقيقية لما تواجهه الفرق الإغاثية عند الاستجابة للكوارث والطوارئ.

حملة رمضان الموسمية

وقد شهد شهر رمضان 1447 هـ إطلاق حملة الهلال الأحمر القطري الخيرية الموسمية تحت شعار «رصيد الخير خله دايم»، والتي شهدت توزيع 50،255 سلة غذائية رمضانية لفائدة 317،394 فرداً في 15 دولة هي: فلسطين (قطاع غزة والضفة الغربية)، سوريا، اليمن، السودان، الصومال، الأردن، أفغانستان، بنغلاديش، النيجر، جيبوتي، النيجر، موريتانيا، تنزانيا، أوغندا، ألبانيا. كذلك شملت الحملة عدداً من المبادرات المحلية الموجهة للمجتمع القطري ومنها: إفطار صائم، زكاة المال، زكاة الفطر، فرحة عيد، الإفطار الجوال (بالتعاون مع شركة اللولو هايبر ماركت والحي الثقافي «كتارا»)، وجبات الأبطال (بالتعاون مع شركة طلبات).

حملة الأضاحي الناجحة

وخلال عيد الأضحى 1447 هـ، نفذ الهلال الأحمر القطري حملة الأضاحي تحت شعار «أضحيتك.. عيدهم»، حيث تم توزيع لحوم أضاحي أهل قطر من البقر والضأن والماعز لفائدة 247،344 شخصاً في البلدان الآتية: قطر، فلسطين (قطاع غزة)، سوريا، الأردن، لبنان، اليمن، السودان، الصومال، النيجر، بنغلاديش، أفغانستان، أوغندا، غامبيا، غينيا بيساو. كما استفاد 3،714 شخصاً من الأسر المسجلة في قوائم الرعاية المجتمعية من لحوم الأضاحي التي تم توزيعها بالشراكة مع أفرع شركة الميرة، تحقيقاً لأهداف الحملة المتمثلة في مساعدة السادة المضحين على إقامة الشعيرة الدينية في وقتها المحدد شرعاً، وتجسيد معاني التكافل الاجتماعي، وإدخال الفرحة والبهجة على الأسر الأكثر احتياجاً من الفقراء والنازحين واللاجئين في البلدان المستهدفة.

شراكتك تمنح الأمل..
وتفرج كربة.. وتصنع أثراً إنسانياً مستداماً
6
أشهر من الإنجازات
2026
5,152,507
عدد المستفيدين
310,387,179
حجم الإنفاق
كن شريكاً في العطاء
الموقع الإلكتروني
حمّل التطبيق
انضم إلى برنامج الشركاء
66644822
خدمة المتبرعين
66666364
الهلال الأحمر القطري
Qatar Red Crescent
زكاة المال
زكاتك.. عبادة وتنمية
بركة في الرزق
تزكية للمال
خير يتضاعف
لاحتساب الزكاة
33319403
خدمة المتبرعين
66666364
الموقع الإلكتروني
حمّل التطبيق
الهلال الأحمر القطري
Qatar Red Crescent

أينما وُجِدت «لايف» وُجِد الأمل

«لايف» للإغاثة والتنمية.. 33 عاماً من العطاء الإنساني

❖ عمّان - الشرق

عملت «لايف» في 22 دولة حول العالم عبر عدة مشروعات تنموية على رأسها كفالات الأيتام شملت توفير الغذاء والكسوة والتعليم والرعاية الصحية بجانب المساعدات الشهرية، كما قدمت الحفلات العالمية للأيتام وأسرهم، وأسعدتهم بالوجبات الجاهزة والهدايا والألعاب، وساهمت في تلبية احتياجاتهم الأساسية، وحمايتهم من الظروف القاسية، ودعم استمرارهم في التعليم، ومنحهم بيئة أكثر أماناً واستقراراً لبناء مستقبل أفضل.

■ المشروعات الطبية

■ المشروعات الموسمية

توفير الغذاء والكسوة والرعاية الصحية والمساعدات الشهرية للأيتام في 22 دولة

الدواء والرعاية والأمل.. «لايف» تسند المنظومات الصحية المنهكة

■ الأمن الغذائي

■ التعليم

مشروعات التعليم

قامت لايف بدور محوري في دعم العملية التعليمية وتمكين الطلاب من العودة إلى المدارس في 45 دولة، من خلال دعم مستدام شمل بناء المدارس وإعادة تأهيل غير الصالح منها، وتجهيز الفصول الدراسية بالأثاث والمستلزمات، وتوفير الكتب والأدوات المدرسية والمنح الجامعية، إلى جانب إنشاء مراكز التدريب وتأهيل المعلمين. كما دعمت تعليم الأطفال اللاجئين والنازحين، وقدمت برامج للدعم النفسي والاجتماعي، من بينها أكاديمية لايف التعليمية في الشمال السوري بما أسهم في توفير بيئة تعليمية آمنة وشاملة، والحد من التسرب وعمالة الأطفال وزواج القاصرات.

المشروعات الصحية

عملت «لايف» على دعم المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية في الدول المتضررة والنامية بالأدوية بالأدوات الطبية الأساسية ومستلزمات العمليات الجراحية ومعدات التشخيص والمعدات الحيوية، والأدوية المتنوعة واللقاحات، إلى جانب تسيير قوافل طبية وخدمات طب العيون والسمع، ودعم مرضى السرطان، ودعم النساء الحوامل والأطفال وكبار السن وذوي الإعاقة، وتدريب الكوادر الطبية، بما اسهم في تعزيز قدرة الأنظمة الصحية وتوفير الرعاية الأساسية للفئات الأكثر احتياجًا، وتخفيف حدة النقص الكبير في الإمدادات وتوسيع نطاق الوصول إلى خدمات الرعاية الطبية المتخصصة في مخيمات الإيواء والنازحين عبر الحدود.

كبار السن ودعم الأسر المتعففة

عملت «لايف» على توفير المستلزمات الطبية والفحوصات الدورية والرعاية الصحية لدور المسنين إلى جانب تأمين الغذاء والملابس والأغطية والمياه النظيفة والإيواء والمساعدات المالية، وإعادة المراكز بالمستلزمات الأساسية كالأثاث والعكاكيز والكراسي المتحركة. كما توفر المؤسسة الدعم النفسي والاجتماعي من خلال جلسات الاستماع والأنشطة المجتمعية والترفيهية، وتعمل على دمجهم في المجتمع والاستفادة من خبراتهم، فضلًا عن دعمهم في مخيمات النزوح.

المشروعات الموسمية لدعم الأمن الغذائي

استهدفت مبادرات «لايف» الموسمية مواجهة انعدام الأمن الغذائي رمضان وعيد الأضحى والأعياد، حيث وفرت ملايين الوجبات والسلال الغذائية في 38 دولة، وكذلك اللحوم الطازجة ما أتاح للأسر الحصول على مصادر موثوقة للبروتين والتي تكون خارج قدرتها المادية طوال العام، كما ساهمت برامج المساعدات الغذائية المستدامة في دعم الأسر التي تواجه نقصاً غذائياً مستمراً، وشملت الأرز المدعم بالفيتامينات للمدارس وللمستشفيات، وفي مخيمات الإيواء.

توفير المياه النظيفة وحفر الآبار

تهتم لايف بمشروعات توفير المياه الصالحة للشرب لتوفير مصادر مياه آمنة للدول النامية في 21 دولة حول العالم، مما خفف الأعباء اليومية عن الأسر التي تعاني من المياه الملوثة أو البعيدة.

مشروعات الشتاء

تعمل لايف قبيل الشتاء على توفير أجهزة التدفئة والخشب والبطانيات الثقيلة والملابس الشتوية لمن يعاني البرد القارس خاصة في مخيمات الإيواء وأماكن الفقر الشديد.

د. هاني صقر.. قيادي يوظّف العلم في خدمة العمل الإنساني

د. هاني صقر طبيب وأكاديمي حاصل على الدكتوراه في علم الأمراض العصبية بالولايات المتحدة الأمريكية، وعمل بروفيسور في مجال العلوم الأساسية.
تولى منصب الرئيس التنفيذي CEO لمؤسسة لايف للإغاثة والتنمية عام 2017، وقاد جهودها لتوسيع نطاق برامجها الإنسانية وتعزيز استجابتها لاحتياجات الفئات الأكثر احتياجاً لتغطي مشروعاتها ما يجاوز 62 دولة حول العالم خلال 33 عاماً.
ويؤمن بأن العمل الإنساني رسالة تتجاوز حدود الوظيفة، وأن القيمة الحقيقية للقيادة تكمن في إحداث أثر مستدام في حياة الناس، ولا سيما الأطفال والأيتام والأرامل وضحايا الحروب والكوارث، من خلال ترسيخ قيم التعاطف وخدمة الآخرين وبناء مجتمعات أكثر عدلاً، وتقديم حلول إنسانية تسهم في تحسين حياة الملايين.

«لايف».. حضور دولي متقدم وتقدير عالمي للجهود الإنسانية

رسّخت مؤسسة «لايف» مكانتها كأحد أكثر المنظمات الإنسانية تأثيراً وموثوقية على المستوى الدولي. حيث حققت حضوراً في أبرز التصنيفات العالمية، بحصولها على المرتبة الثالثة عالمياً بين المؤسسات الرائدة في تقديم المساعدات الإنسانية، والمرتبة الخامسة لأفضل الجهات العاملة في فلسطين، والمعنية بمكافحة الفقر، مما أهلها للحصول على التقييم 100% من مؤسسة Charity Navigator، إضافة إلى اعتمادها من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، واختيارها ضمن قائمة أفضل المنظمات الإنسانية في الولايات المتحدة من قبل منظمة Impactful Ninja ، وتُوج هذا المسار الإنساني بحصولها على جائزة دبي الإنسانية لأفضل شراكة تقديراً لجهودها في تنفيذ مشروع مخيمات الإيواء الآمن في قطاع غزة عام 2026 حيث بلغت نفقاتها 666 مليون دولار.

منصات رقمية

لتعزيز التواصل بين المتبرعين والمستفيدين

حرصت لايف على تعزيز الشفافية والتواصل المباشر بين المتبرعين والمستفيدين، من خلال توفير بيانات محدثة عبر موقعها الإلكتروني ومنصات التواصل الاجتماعي، بما يتيح للمتبرعين متابعة مشروعات المؤسسة والتعرف على أثر مساهماتهم من خلال:
- تقارير دقيقة وأخبار متاحة عبر الموقع الإلكتروني.
- معلومات تفصيلية عن المشروعات الإنسانية التي تنفذها المؤسسة.
- تبرعات سهلة وآمنة تتيح خيارات متعددة للدفع.
- بث مباشر للمشروعات أثناء تنفيذها، بما يتيح للمتبرعين متابعة جهود المؤسسة ميدانياً.
- معلومات عن الأطفال المشمولين ببرامج الكفالة بما يتيح للكافلين متابعة أوضاعهم.

تصفح موقع «لايف» الإلكتروني

حفظ للكرامة وأثر باق

◄ لايف حفظت كرامتي.. وأمدتني بأهم الأدوات الصحية

◄ «دعمتني لايف لأربي إخوتي بعدما فقدنا أبي وأمي»... طفل 14 عاما

مخيمات لايف النظامية وفق المعايير العالمية

أقامت لايف تسعة مخيمات شمال ووسط وجنوب القطاع، خيامها قوية متينة الصنع وفقا للمعايير المطلوبة، احتوت 45.000 أسرة نازحة.
خيامها مصنوعة من مادة PVC العازلة تحفظهم من الماء والبرد والرطوبة وحرارة الصيف، سهلة الفك والتركيب لتناسب النزوح المتكرر، ومضادة للنار حيث حافظت على أرواح المدنيين وهم نيام، وقد تضمنت كل خيمة مستلزماتها من الفرش والأغطية ودورة مياه، بالإضافة لصيدلية طبية في كل مخيم، وأفران الطهي وألواح الطاقة الشمسية وخيمة تعليمية للمرحلة الابتدائية والاعدادية. تحدّث «لايف» مواصفات الخيام وفقًا لتقييمات النازحين واحتياجاتهم.

حملة عالمية لكفالة أيتام غزة

أطلقت «لايف» حملة إنسانية عالمية لتوفير كفلاء لـ 60 ألف يتيم في غزة، بهدف دعم الأطفال الذين فقدوا أحد والديهما أو كليهما جراء الحرب.
وذلك لتوفير احتياجاتهم الأساسية من الغذاء والرعاية الصحية والتعليم والدعم النفسي.

تأهب دائم لمواجهة الكوارث والطوارئ

تميزت «لايف» على مدار 33 عاماً بالتأهب الدائم لمواجهة الكوارث والطوارئ العالمية
حيث قدمت دعماً حيوياً للمتضررين من الحروب والكوارث الطبيعية كالحرائق والأعاصير والفيضانات حول العالم بتوفير المساعدات العاجلة كخيام الإيواء بمستلزماتها، والغذاء والمياه والملابس ومستلزمات النظافة والتعقيم، والأدوية والرعاية الطبية والمساعدات الطبية.

مواقع المشاريع

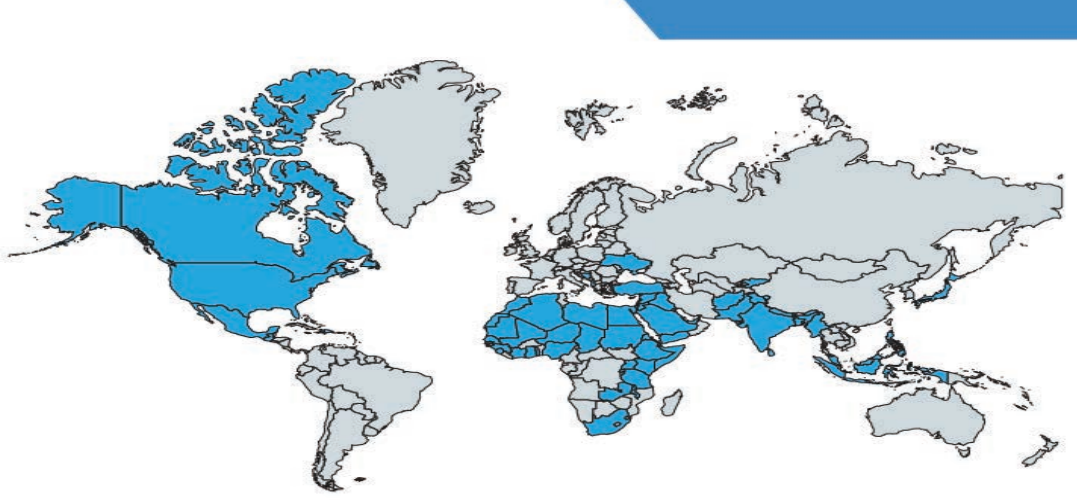

مشروعات لايف في فلسطين

❖ الدوحة - الشرق

تعمل «لايف» في فلسطين منذ 24 عامًا، من خلال مكتبَيها في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وقد كثّفت جهودها الإغاثية رغم تدمير مخزنها منذ بداية الحرب الأخيرة، لتواصل تقديم المساعدات لنحو مليون ومائتي ألف نازح في شمال ووسط وجنوب القطاع عبر:

* الطحين الخام والخبز والسلال الغذائية
* الوجبات الساخنة
* الخضراوات الطازجة
* الأرز المدعم بالفيتامينات
* الدجاج ولحوم الأضاحي المعلبة
* أدوات النظافة والتعقيم
* طرود الكرامة الخاصة للنساء
* توفير المياه النظيفة وصيانة الآبار
* توفير مولدات الكهرباء والوقود
* بناء الأكاديميات التعليمية
* تأهيل المدارس ومستلزمات الدراسة
* المستلزمات الطبية والمستشفيات
* الأدوية والرعاية الطبية
* حليب واحتياجات الأطفال الرضع

■ توزيع السلال الغذائية الشهرية

■ توزيع السلال الغذائية في المناطق الأكثر احتياجاً

■ توزيع الوجبات الساخنة شهرياً

■ المستلزمات الطبية والمستشفيات

■ توفير مياه الشرب بشكل يومي.. أساس الحياة

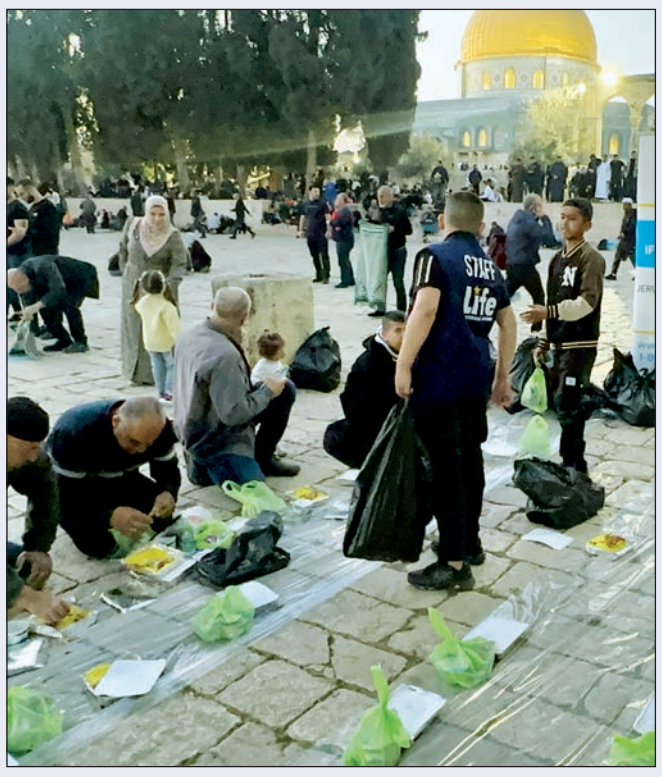
■ توزيع وجبات الإفطار في المسجد الأقصى

في ظل الإنسانية

ملحق تصدره الشرق بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني

الإصدار السنوي الثاني | www.al-sharq.com | الأربعاء 6 ربيع الأول 1448 هـ - 19 أغسطس 2026 م | alsharq@al-sharq.com

مقال

من إرث الأمير الوالد إلى رسالة قطر الإنسانية

حين يصبح بناء الإنسان طريقاً إلى السلام

الشيخ الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن آل ثاني

في التاسع عشر من أغسطس من كل عام، يتوقف العالم أمام اليوم الدولي للعمل الإنساني، مناسبة للتذكير بقيمة العمل من أجل الإنسان وحمايته ومساندته في أوقات الحروب والكوارث والنزوح والأزمات. وفي هذا اليوم، يستحق التقدير كل من يعمل في الخطوط الأمامية، من أطباء ومسعفين وعاملين في الإغاثة ومتطوعين ودبلوماسيين، وكل من يساهم في تخفيف معاناة الإنسان والدفاع عن حقه في الحياة والكرامة.

ويأتي هذا اليوم في قطر هذا العام في ظرف مختلف، بعد رحيل سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله تعالى، في 12 يوليو 2026. وقد ارتبطت مسيرته بمرحلة مفصلية في تاريخ قطر الحديث، وأسهم في بناء نهضة جعلت من الدولة الصغيرة في مساحتها واسعة في حضورها وتأثيرها.

ولعل أفضل ما يمكن استحضاره في هذه المناسبة ليس تعداد الإنجازات، وإنما التأمل في الفكرة التي قامت خلفها: أن الإنسان كان في قلب مشروع التنمية، وأن بناء الإنسان لم يكن منفصلاً عن بناء الوطن، وأن قوة الدولة لا تقاس بما تملكه فقط، وإنما بما تستطيع أن تمنحه للإنسان من معرفة وأمان وفرصة وكرامة.

الإنسان.. البداية الحقيقية لكل نهضة

منذ انطلاقة مشروع قطر الحديث، كان الاستثمار في الإنسان أحد أبرز مسارات البناء. فالتعليم والبحث العلمي والثقافة والصحة وتنمية المجتمع لم تكن مشاريع منفصلة، وإنما جاءت ضمن رؤية تنظر إلى الإنسان باعتباره الثروة الأهم والأبقى.

وكان إنشاء مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع عام 1995 تعبيراً مبكراً عن هذه الرؤية، من خلال جعل التعليم والمعرفة أساساً لبناء مجتمع قادر على صناعة مستقبله.

وهنا تبدأ العلاقة بين إرث الأمير الوالد واليوم الدولي للعمل الإنساني. فالعمل الإنساني لا يبدأ فقط عندما تقع الكارثة، بل قد يبدأ قبلها بسنوات، حين نبني مدرسة، أو قبلها بعقود حين نؤسس جامعة، أو حين نبني مستشفى، وندعم البحث العلمي، ونمنح الشباب فرصة، ونمكّن المجتمع من الاعتماد على نفسه.

فكل استثمار في الإنسان هو في جوهره استثمار في قدرته على مواجهة الأزمات وصناعة مستقبل أكثر أمناً واستقراراً.

من بناء الإنسان إلى خدمة الإنسان

ومع تطور التجربة القطرية، لم تبق هذه الرؤية داخل حدود الدولة، بل تطور حضور قطر الخارجي ليشمل دعم الإنسان في المجتمعات التي تواجه الفقر والحروب والكوارث والنزوح.

ومن خلال مؤسساتها الوطنية وشراكاتها الدولية، أصبحت قطر حاضرة في ملفات إنسانية وتنموية متعددة، تشمل الصحة والتعليم والغذاء والمياه والإغاثة وإعادة التأهيل ودعم المجتمعات المتضررة.

وفي غزة، حملت مشاريع إنسانية وتنموية عديدة اسماً قطرياً ارتبط بخدمة الإنسان، ومن بينها مستشفى سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للتأهيل والأطراف الصناعية، الذي يمثل أحد الشواهد الإنسانية على استمرار أثر هذه الرؤية في مؤسسة تقدم العلاج والخدمة للمتضررين.

وهنا يصبح الإرث أكثر من مجرد ذكرى؛ فهو يتحول إلى عمل يخدم الإنسان، ويمنحه فرصة لاستعادة حياته وقدرته.

الإنسانية لا تنتهي عند المساعدة

لكن العالم اليوم يفرض سؤالاً أكثر تعقيداً: ماذا نفعل عندما تكون المشكلة التي يعاني منها الإنسان هي الحرب نفسها؟

هل تكفي المساعدات إذا كانت الطرق مغلقة؟ وهل يكفي بناء مستشفى إذا كان القصف مستمراً؟ وهل يكفي توفير الدواء إذا تعذر الوصول إلى المرضى؟

في مثل هذه الظروف، تتسع دائرة العمل الإنساني لتشمل حماية الإنسان وفتح الطريق أمام المساعدات. وهنا تلتقي الإنسانية بالدبلوماسية.

الدبلوماسية الإنسانية.. حين يصبح الحوار وسيلة لإنقاذ الأرواح

خلال السنوات الماضية، رسخت قطر حضورها في مجال الوساطة والحوار، وأصبحت الدوحة مساحة تلتقي فيها الأطراف المختلفة في عدد من الملفات المعقدة.

مقال

قطر.. عطاء إنساني يتجاوز الحدود

يوسف بن أحمد الكواري

في التاسع عشر من أغسطس من كل عام، يحتفي العالم بقيمة إنسانية نبيلة تتجاوز الحدود والجغرافيا والاختلافات، هي قيمة العمل الإنساني الذي يحفظ كرامة الإنسان ويمنح الأمل للمجتمعات المتضررة. ويأتي اليوم الدولي للعمل الإنساني هذا العام في وقت تتزايد فيه الصراعات والكوارث على مستوى العالم، وتتداخل فيه أزمات النزاعات، والطاقة، والغذاء وتأثيرها المتبادل، وترتفع مخاطر انعدام الأمن الغذائي، وتتسع معه دائرة الاحتياجات الإنسانية على نحو غير مسبوق مع نقص واضح في تمويل العمليات الإنسانية، فيما يواجه العاملون في المجال الإنساني تحديات ومخاطر متنامية أثناء أداء رسالتهم النبيلة.

في هذه المناسبة، نستحضر باعتزاز المكانة التي تبوأتها دولة قطر على خريطة العمل الإنساني العالمية، من خلال نهج راسخ جعل من نصرة الإنسان ومد يد العون للمحتاجين قيمة ثابتة في مسيرتها. فقد ارتبط اسم قطر خلال العقود الماضية بمبادرات إنسانية وتنموية نوعية امتدت إلى مناطق الأزمات والكوارث والنزاعات، وأسهمت في تخفيف معاناة المتضررين ودعم استقرار المجتمعات، حتى غدت نموذجا إنسانيا ملهما.

ولقد كان للمغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني . الذي افتقدناه هذا العام . دور بارز في ترسيخ هذا النهج الإنساني، حيث شكّل دعمه للعمل الخيري والإنساني محطة مهمة في مسيرة العطاء القطري، وأسهمت رؤيته في تعزيز حضور قطر في ميادين الخير والتنمية. فيما يواصل حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى هذا النهج المبارك، معززا رسالة قطر الإنسانية ودورها العالمي في دعم جهود الإغاثة والتنمية والسلام، بما يجسد القيم الأصيلة التي قامت عليها الدولة، ويعكس التزامها الأخلاقي وواجبها تجاه الإنسانية.

وانطلاقا من هذا الإرث الوطني المشرِّف، تعمل المؤسسات الخيرية والإنسانية القطرية . ومنها قطر الخيرية . في تكامل وانسجام مع الدور الإنساني للدولة، لتترجم هذه الرؤية إلى مبادرات وبرامج ومشاريع تصل إلى ذوي الحاجة عبر العالم.

إننا في قطر الخيرية، التي تعمل منذ أكثر من أربعة عقود في خدمة الإنسان أينما كان، نؤمن بأن الوصول إلى الفئات الأكثر احتياجا وتوفير حياة كريمة لها هو جوهر رسالتنا الإنسانية. وقد مكّنتنا شراكاتنا الواسعة وخبرتنا الميدانية الممتدة من تنفيذ تدخلات إغاثية وبرامج تنموية في عشرات الدول، إلا أن الواقع الإنساني الراهن يفرض تحديات متزايدة تتعلق بإمكانية الوصول الآمن والسريع إلى المتضررين، خصوصا في مناطق النزاعات والأزمات المعقدة. فكثيرا ما تؤدي القيود الأمنية واللوجستية أو تعثر الوصول الإنساني إلى حرمان المحتاجين من المساعدات المنقذة للحياة في الوقت الذي تكون فيه حاجتهم إليها في أشد درجاتها.

ومن هذا المنطلق، نشدد على أن حماية العاملين في المجال الإنساني وضمان وصول المساعدات إلى المحتاجين لا تخص المؤسسات الإنسانية وحدها، بل مسؤولية جماعية تتطلب التزاما دوليا باحترام المبادئ الإنسانية والقانون الدولي الإنساني.

وفي مثل هذا اليوم لابد لنا أن نتوقف في قطر الخيرية تقديرا للعاملين في المجال الإنساني ومنهم فرقنا الميدانية والشركاء المحليون والدوليون، الذين يقفون في الصفوف الأولى للاستجابة الإنسانية، ويواصلون رسالتهم رغم ما يواجهونه من مخاطر وصعوبات. إن هؤلاء الجنود المجهولين يجسدون المعنى الحقيقي للعطاء الإنساني، ويستحقون كل أشكال الدعم والحماية والتمكين لضمان وصول المساعدات لمستحقيها دون عوائق. كما لايفوتنا أن نعبر عن تقديرنا العميق للمتبرعين والشركاء وأهل الخير الذين يشكل دعمهم ركيزة أساسية لاستمرار العمل الإنساني ووصوله إلى ملايين المستفيدين.

إن اليوم الدولي للعمل الإنساني ليس مناسبة للاحتفاء بالجهود الإنسانية فحسب، بل فرصة لتجديد الالتزام بقيم الرحمة والتكافل والمسؤولية المشتركة. وفي عالم يزداد اضطرابا وتعقيدا، يبقى العمل الإنساني جسراً للأمل، وتبقى الشراكة بين الدول والمؤسسات الإنسانية والمتبرعين وأهل الخير ضرورة ملحة لتخفيف المعاناة وصون الكرامة الإنسانية، والإسهام في بناء عالم أكثر تضامنا وإنسانية للأجيال القادمة.

الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية

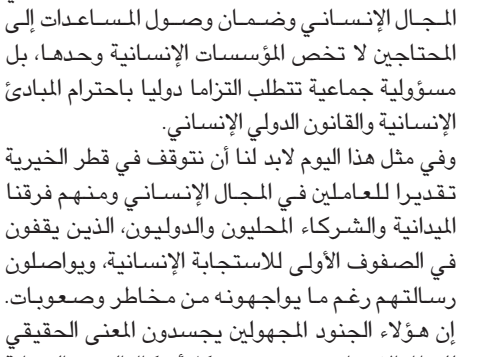

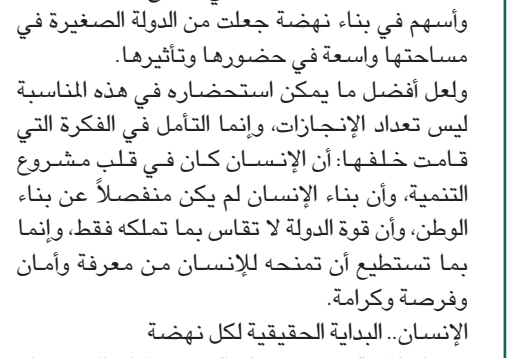

من مبادرات فردية إلى صناعة الأثر الإنساني

التطوع في قطر

منظومة مؤسسية واسعة

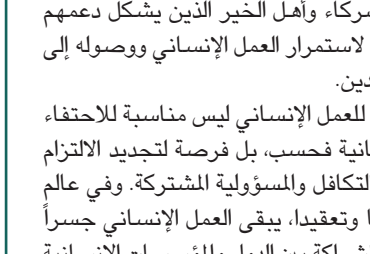

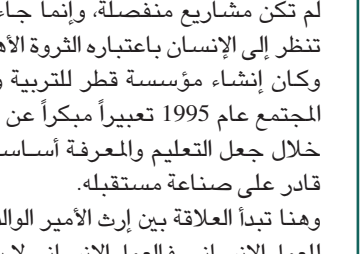

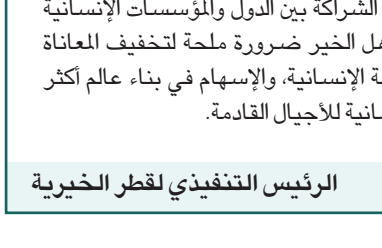

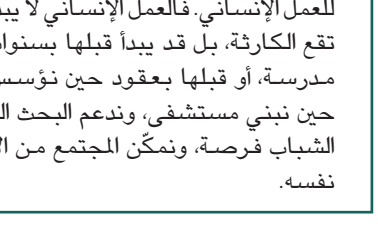

❖ الدوحة - الشرق

تحول التطوع في قطر من مبادرات فردية إلى منظومة مؤسسية واسعة تسعى إلى تنفيذ المشروعات الإنسانية ليس في الداخل فحسب بل في كل بقعة تصل إليها المؤسسات الخيرية والإنسانية في قطر والتي تشمل الهلال الأحمر القطري، وقطر الخيرية، ومؤسسة ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية «ثاني الإنسانية» وهذه الأخيرة تعمل في داخل قطر إضافة إلى مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية .

وفي مقدمة المتطوعين يجيء متطوعو الهلال الأحمر القطري الذي يُعد من أكبر الجهات التي تمتلك قاعدة تطوعية في قطر وتتركز مشاركات المتطوعين في المجالات الإنسانية .

ووفق أحدث بيانات منشورة لدى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، يبلغ عدد متطوعي الهلال الأحمر القطري 30،236 متطوعاً. وفي نهاية عام 2023 كانت قاعدة المتطوعين قد بلغت 29،645 متطوعاً ومتطوعة.

ويعمل الهلال الأحمر على تدريب المتطوعين وتأهيلهم وبناء قدراتهم، ومن بين مبادراته «صندوق التطوع» الذي يركز على التدريب والتمكين في التخصصات الأساسية.

وتشمل مشاركة المتطوعين الاستجابة للطوارئ والكوارث، والفعاليات الصحية والمجتمعية، وحملات التوعية، والمساندة اللوجستية والإنسانية.

متطوعو قطر الخيرية

وتمتلك قطر الخيرية تجربة وخبرة واسعة في تنظيم العمل التطوعي، ومن أبرز أطرها برنامج «ازدهار» الذي يهدف إلى استقطاب وتنمية المتطوعين .

وبحسب بيانات منشورة عن البرنامج تضم قاعدة بيانات «ازدهار» أكثر من 21 ألف متطوع ومتطوعة. وتجاوز إجمالي الساعات التطوعية 610 آلاف ساعة. وأطلقت قطر الخيرية أيضاً برنامج «تطوع بتخصصك»، بما يفتح المجال أمام أصحاب الخبرات والمهارات للمساهمة في العمل الإنساني وفق تخصصاتهم.

كما دعمت «ازدهار» عدداً من المبادرات التطوعية داخل قطر، ومن بينها مبادرات شبابية تهدف إلى ابتكار حلول ومشاريع ذات أثر اجتماعي.

وتجربة قطر الخيرية تتميز بأن التطوع لا يقتصر على تنفيذ الأنشطة، بل يمتد إلى إنتاج المبادرات المجتمعية .

متطوعو «ثاني الإنسانية»

أما مؤسسة ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية «ثاني الإنسانية»، فتقوم فلسفتها على العمل الخيري والإنساني من خلال الشراكة مع المجتمع وتحويل التبرعات والمساهمات إلى مشروعات ذات أثر. وفي فعالية إطلاق مشاريعها لعام 2026، أكدت المؤسسة أن الخير عمل جماعي وأن الشراكات وسواعد العاملين والمتطوعين تمثل جزءاً أساسياً من صناعة الأثر الإنساني.

كما كرمت خلال حفل «عطاء الخير» عدداً من أصحاب الأثر الذين كان لهم دور في مسيرة العمل الإنساني في قطر.